

صندوق العيش والمعيشة

التقرير السنوي 2019



تكامل الشراكات وتعزيز الأثر



BILL & MELINDA
GATES foundation



صندوق أبوظبي للتنمية
ABU DHABI FUND FOR DEVELOPMENT

توطئة بقلم معالي رئيس البنك الإسلامي للتنمية



لا ريب أن الصندوق نموذج
فعال ومبتكر، ودليل على
أننا بالعمل معا قادرون على
تحقيق أكثر مما كنا سنحقق لو
عملنا فرادى



وستركز مجموعة البنك خلال سنة 2020 على ثلاثة توجهات استراتيجية لتحسين الأداء العام للصندوق، وهي كالتالي:

◆ تعزيز معايير انتقاء المشاريع، وذلك لأن الجودة منذ البدء هي نقطة ارتكاز الفعالية الإنمائية؛

◆ تكثيف الاتصال الخارجي للتعريف بأنشطة الصندوق وعملياته من أجل زيادة الوعي بالصندوق والجهات المانحة المساهمة فيه وتعزيز حضوره وسمعته.

◆ زيادة العمل مع الشركاء المنفذين في الميدان لتعبئة الموارد الفنية والمالية الكافية لضمان التنفيذ الناجح لمشاريع الصندوق.

ولقد عقدتُ العزم على قيادة عملية التحسين هذه إلى ما هو أكثر من مجرد تحسين كفاءة أنشطة ومشاريع الصندوق لتصل إلى تعظيم نتائج وأثر موارده المستثمرة. وإني على يقين من أن وحدة إدارة الصندوق ستستفيد، بالتعاون مع الكيانات ذات الصلة في البنك، من المبادرات الجديدة لتسريع تنفيذ مشاريع الصندوق وتحقيق منافع مستدامة للسكان الأكثر ضعفاً.

إن معالجة الصعوبات الجمة التي يواجهها العالم الإسلامي اليوم في مجال تخفيف حدة الفقر تتطلب شراكات أكثر فعالية وإبداعاً. ولا ريب أن الصندوق نموذج فعال ومبتكر، ودليل على أننا بالعمل معا قادرون على تحقيق أكثر مما كنا سنحقق لو عملنا فرادى. وفي هذا يتجلى الأثر المضاعف للشراكة.

وستبقى مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ملتزمة ومستعدة للتعاون معكم جميعاً لتحقيق مسعانا المشترك، ألا وهو أن تصل بالصندوق إلى مرحلة النضج ونجني ثمار التزامنا المتبادل.

وشكراً لكم على دعمكم المتواصل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدكتور بندر حجار

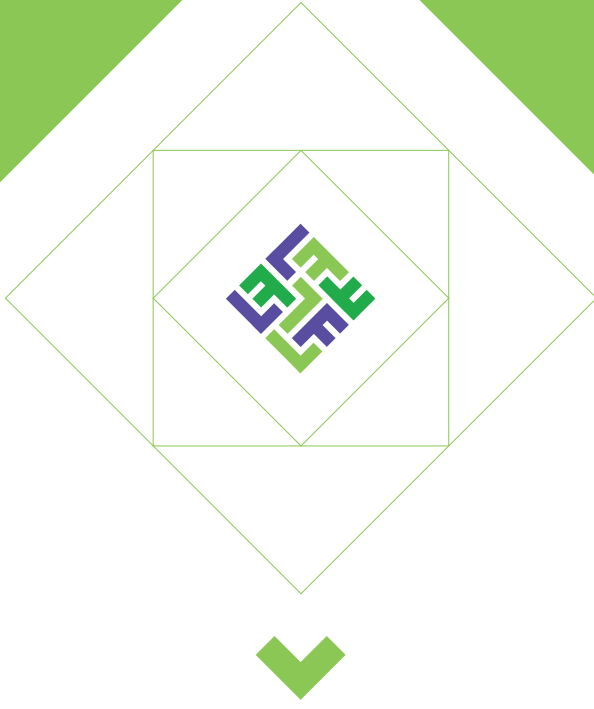
رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ورئيس مجلس المديرين التنفيذيين

عندما أصبحت رئيساً للبنك الإسلامي للتنمية في سبتمبر 2016، شرعت في عملية تحويل البنك من "بنك للتنمية" إلى "بنك للإنمائيين". ومنذ ذلك الحين غدا البنك أكثر انفتاحاً على الشراكات الرامية إلى تقديم مشاريع مستدامة وكبيرة للتنمية الاجتماعية لفائدة بلدانه الأعضاء. وفي هذا الصدد، يُعد صندوق العيش والمعيشة نموذجاً رئيسياً للشراكة المبتكرة يتسق تماماً مع البرنامج الخماسي للرئيس، ويشكل حجر الزاوية في قدرة البنك على مساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأداة حيوية لتحقيق أهداف التنمية البشرية التي ينشدها البنك.

وأود نيابة عن مجموعة البنك أن أعبر عن عظيم اعتزازي بالشراكات المبتكرة والقوية التي نشأت من خلال صندوق العيش والمعيشة. ويزخر الصندوق بإمكانات هائلة لتوفير الحياة الكريمة وتحسين سبل العيش للسكان الأكثر ضعفاً في البلدان الأعضاء، وما انفك يحقق ذلك منذ إنطلاقه في سنة 2016.

وإني لأجدد التأكيد على التزام البنك القوي بنجاح الصندوق فيما يسعى إليه. وإدراكاً للطبيعة الخاصة لعمليات الصندوق، فقد تُرجمت هذه الالتزامات اليوم إلى خطة عمل تشمل البنك برمته وترنو إلى زيادة تبسيط إدارة مشاريع الصندوق وتعزيز كفاءتها وتأثيرها.

وأود أن أعرب عن امتناني لشركائنا المانحين على تعاونهم المستمر والقيّم مع الصندوق. كما أود أن أرحب بانضمام وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة إلى قائمة المانحين. وإن البنك لينوّج بالمساهمات الاستراتيجية والفنية التي تقدمها الجهات المانحة للصندوق، وليقدر غاية التقدير الموارد الإضافية المقدمة، مثل آلية إعداد وتنفيذ المشاريع. وقد أدت كل هذه الإسهامات إلى تسريع وتيرة زيادة قائمة المشاريع الجديدة وتعظيم نتائج المحفظة.



كلمة رئيس لجنة التأثير



لقد بذلت هيئات إدارة الصندوق جهوداً استثنائية هذه السنة، حيث عقدت خمس اجتماعات: ثلاثة للجنة التأثير واثنان للجنة الاستعراض الفني. وبفضل هذا الرصد والإشراف عن كثب على الصندوق وأنشطته، استطاعت لجنة التأثير تكريس المزيد من الوقت لتعزيز كفاءة الصندوق وحوكمته. فقد عملنا على تنقيح الميثاق واستعراض ومتابعة محفظة المشاريع الجارية، وقمنا بتحليل دقيق للمشاريع الجديدة المقترحة لسنة 2019 من أجل اختيار أكثرها تأثيراً، ونظرنا في الصعوبات الحالية والمحتملة التي قد تعوق تطوير الصندوق. وأطلقنا أيضاً عملية إعداد استراتيجية جديدة للاتصال يُتوقع الشروع في تنفيذها في سنة 2020.

ويسعدني أن أقول إنه بفضل دعم فُرق البنك الإسلامي للتنمية، فإن 80% من مشاريع الصندوق المعتمدة قد بدأ الصرف لها الآن ودخلت مرحلة التنفيذ، وانتقل إجمالي الصرف من 8 ملايين دولار في نهاية سنة 2018 إلى حوالي 120 مليون دولار بنهاية سنة 2019.

وقد كان لنا شرف التعاون مع هذا الفريق من المانحين والشركاء الملتزم والفعال. بيد أن إنجازاتنا خلال هذه السنة لا تنفي الحاجة إلى مواصلة بذل الجهود والموارد حتى يمكن تحقيق الهدف المنشود، ألا وهو تحسين عيش الأشخاص الأكثر احتياجاً ومعيشتهم. فلا يزال ينتظرنا عمل نجزه.

ولكم الشكر جميعاً على دعمكم واهتمامكم بهذه المبادرة.

علي بن عبد الله الدبابس

رئيس لجنة التأثير بصندوق العيش والمعيشة
نائب المدير العام في التخطيط في صندوق قطر للتنمية

يسعدني بصفتي رئيساً لصندوق العيش والمعيشة لسنة 2019، أن أقدم التقرير السنوي الثالث الذي يغطي العمليات والبيانات المالية للسنة المالية 2019.

لقد شهدت سنة 2019 تركيزاً حثيثاً من لدن الصندوق على متابعة التعاون الإنمائي الفعال لدعم بلدانه الأعضاء الأقل نمواً من خلال تعزيز إجراءاته لتسريع تنفيذ المشاريع وتعزيز حضور الصندوق، والتعريف به لدى البلدان المستفيدة.

في سنة 2019، أدت جهودنا الجماعية إلى تحسينات كبيرة على جميع الجبهات. ولقد تُرجم التزام معالي الرئيس الدكتور بندر حجار اتجاه صندوق العيش والمعيشة إلى خطة عمل تشمل البنك برمته وتهدف إلى تعزيز إدارة مشاريع الصندوق. فالجهود الاستباقية التي بذلتها وحدة إدارة الصندوق في مجال العمليات مكنت من توسيع التغطية الجغرافية للصندوق، وضمان النمو المستمر من خلال مشاريع عالية الجودة، وتسريع عمليات الصرف، والتنفيذ الفعال على أرض الواقع. وإن المبادرات القيمة التي اتخذتها الجهات المانحة ودعمها المتواصل للصندوق مكنته من التصدي للتحديات والبدء في الاستعداد للمستقبل من خلال تطوير نهج قائم على النتائج.

وبعد اعتماد قائمة المشاريع السنوية الرابعة، يكون الصندوق قد مَوَّل حتى الآن 28 مشروعاً جيوياً للتنمية الاجتماعية بقيمة 1.2 مليار دولار في 19 بلداً من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والمغرب العربي، والشرق الأوسط، وآسيا الوسطى. وإننا لفخورون كل الفخر أن نرحب بوزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة شريكاً جديداً بيننا في هذه المبادرة الفريدة. وسيمكن هذا المانح الجديد من زيادة مبلغ التمويلات الميسرة في السنوات المقبلة.



معلومات أساسية عن صندوق العيش والمعيشة

في 29 سبتمبر 2016، أطلق البنك الإسلامي للتنمية والجهات الشريكة له في التعاون الإنمائي «صندوق العيش والمعيشة» بقيمة 2.5 مليار دولار، برؤية مشتركة ترمي إلى انتشار أفقر الناس في البلدان الأعضاء من فقرهم. ونطمح إلى إنقاذ الملايين من الأرواح عبر القضاء على الفقر المدقع ومد يد العون للضعفاء في العالم.

وأصبح الصندوق اليوم أكبر مبادرة إنمائية من نوعها في الشرق الأوسط، وفرض نفسه كواحد من أفضل السبل التي تستطيع بها البلدان الأعضاء تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول موعد 2030.

المانحون المساهمون في هذه المبادرة الخلاقة لصندوق العيش والمعيشة هم:

- ◆ صندوق أبوظبي للتنمية
- ◆ مؤسسة بيل وميلندا غيتس
- ◆ وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة
- ◆ صندوق التضامن الإسلامي للتنمية
- ◆ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
- ◆ صندوق قطر للتنمية

طريقة عمل صندوق العيش والمعيشة

ينصب اهتمام صندوق العيش والمعيشة على ثلاث قطاعات مهمة تمكن الفئات الأشد فقرا من انتشار أنفسهم من براثن الفقر، وهي:

الصحة

- ◆ القضاء على الأمراض المعدية (شلل الأطفال والملاريا وغيرها)
- ◆ تعزيز الرعاية الصحية الأولية
- ◆ دعم نظم التغطية الصحية الشاملة

الزراعة

- ◆ إنتاج وإنتاجية المحاصيل الأساسية
- ◆ إنتاج وإنتاجية الثروة الحيوانية والأحياء المائية
- ◆ تحسين عيش ومعيشة صغار المزارعين والرعاة

البنى التحتية الأساسية

- ◆ الأنظمة الصغيرة النطاق لإمداد المياه للمجتمعات المحلية غير الموصولة بشبكة الإمداد
- ◆ تحسين نظم الصرف الصحي للمجتمعات المحلية الفقيرة وغير الموصولة بشبكة الصرف الصحي
- ◆ توليد الطاقة الكهربائية في المناطق الريفية من خارج الشبكة، ونقلها وتوزيعها على المجتمعات المحلية الفقيرة
- ◆ البنى التحتية الريفية لتعزيز الشمول المالي الرقمي



“اعتمد صندوق العيش والمعيشة منذ انطلاقه سنة 2016 أكثر من 1,16 مليار دولار من الاستثمارات. وقد بدأت هذه المشاريع بالفعل تؤتي أكلها على عيش ومعيشة أشد الناس فقرا في العالم، وتؤكد من جديد فعالية صندوق العيش والمعيشة باعتباره نموذج أعمال قائم على التعاون الإنمائي، والتمويل الميسر إلى أقصى الحدود، والتدخلات الإنسانية المركزة”.



الدكتور محمد الجويني
نائب الرئيس لتطوير الشراكات، البنك الإسلامي للتنمية

التمويل المبتكر

يستطيع صندوق العيش والمعيشة، بفضل آلية مبتكرة، أن يقدم للمشاريع الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء تمويلا بشروط ميسرة جدا.



● المانحون: 500 مليون دولار من المنح

● البنك الإسلامي للتنمية: 2 مليار دولار من الموارد الرأسمالية العادية

المنح مقابل الموارد الرأسمالية العادية



● التمويل من المنح: 10%
● التمويل من الموارد الرأسمالية العادية: 90%



● التمويل من المنح: 35%
● التمويل من الموارد الرأسمالية العادية: 65%

التمويل المختلط

تمزج تمويلات الصندوق، بطريقة غير قابلة للتجزئة، بين المنح المقدمة والموارد الرأسمالية العادية للبنك.



الحكومة

يعمل البنك الإسلامي للتنمية أمينا لصندوق العيش والمعيشة، ويدير مشاريعه بعد اعتمادها من لجنة التأثير (التي هي بمثابة مجلس إدارة الصندوق ويمثل فيها كل الشركاء)، استنادا إلى الميثاق ووفقا لدورة مشاريع البنك. وتضم لجنة الاستعراض الفني ممثلي المانحين، وتقدم الدعم للجنة التأثير من خلال الاستعراض الفني للمشاريع المرشحة وإصدار توصيات بشأنها.

وقد أنشأ البنك والمانحون وحدة لإدارة الصندوق تتمثل مهمتها في تنسيق أنشطة الصندوق، ودعم إعداد المشاريع الجديدة، ومراقبة محافظة المشاريع بالتعاون الوثيق مع الفرق الفنية والميدانية للبنك.

أصبح الصندوق اليوم
أكبر مبادرة إنمائية من
نوعها في الشرق الأوسط



أبرز أنشطة السنة

الاجتماع الرابع للجنة التأثير

22 مارس 2019

المكان: مؤسسة بيل وميليندا غيتس، لندن

تولى الرئيس الجديد للجنة التأثير، السيد علي الدباغ وممثل صندوق قطر للتنمية، رسمياً رئاسة اللجنة.

ووافقت اللجنة على إعادة تخصيص قائمة مشاريع 2018، استجابة لرغبة صندوق قطر للتنمية في زيادة التمويل لقطاع الزراعة وتوسيعه ليشمل مجموعة أكبر من البلدان الأعضاء في البنك.

واقترح كل من صندوق قطر للتنمية ومؤسسة بيل وميليندا غيتس إجراء تعديل على ميثاق الصندوق وسياسة الاستثمار لتبسيط عملية جمع المساهمات من المانحين.

ووافقت اللجنة بالإجماع، في إطار بند أية أعمال أخرى، على القوائم المالية للصندوق لسنة 2018، وناقشت استراتيجية الاتصال الجديدة، ووافقت على زيادة وتيرة اجتماعاتها الدورية (مرة كل ثلاثة أشهر) من أجل تكثيف جهودها.

طاوله رئاسة الاجتماع الرابع للجنة التأثير، من اليسار إلى اليمين: د. وليد الوهيب (الرئيس المنتهية ولايته والمدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية)؛ د. وليد عداس (رئيس وحدة إدارة صندوق العيش والمعيشة)؛ السيد جو سيريل (مدير إدارة الشراكة العالمية في مؤسسة بيل وميليندا غيتس)؛ السيد علي بن عبد الله الدباغ (الرئيس الجديد ونائب المدير العام في التخطيط في صندوق قطر للتنمية)



ناقشت اللجنة التمويل
الميسر لأربعة مشاريع
جديدة بقيمة
167 مليون دولار





الاجتماع الخامس للجنة التأثير

25 يونيو 2019

المكان: مؤسسة بيل وميليندا غيتس، لندن

أفاد تقرير تكميلي عن المحفظة أن 20 من أصل 26 عملية يُتوقع أن يبدأ الصرف لها في الربع الثالث من سنة 2019، وتؤكد إلغاء مشروع التهاب الكبد سي في مصر.

وقُدّم اقتراح لتعديل عملية مساهمة المانحين. ووافقت اللجنة من حيث المبدأ، على تعديل في الميثاق يتم بموجبه دعوة الجهات المانحة إلى توفير التمويل لقائمة مشاريع سنة بكاملها بعد 15 شهرًا من اعتماد القائمة، على أن تُدفع المبالغ في غضون 90 يومًا.

ووافقت اللجنة على إصدار طلب تقديم المقترحات لتطوير استراتيجية اتصال جديدة للصندوق. وأُتفق كذلك على أن تضع مؤسسة بيل وميليندا غيتس مسودة أولية للإطار المرجعي، وتوزعه على باقي المانحين لإبداء ملاحظاتهم، على أن تتولى وحدة إدارة الصندوق إدراج الملاحظات جميعًا واستكمال وثيقة الإطار المرجعي.

وحضرت ممثلة وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة بصفة مراقب، وأشارت إلى اعتزامها أن تكون عضواً كامل العضوية في الاجتماع الموالي.



رئيس البنك الإسلامي للتنمية يخاطب مانحي الصندوق خلال الاجتماع الخامس للجنة التأثير.

الاجتماع السادس للجنة التأثير

22 أكتوبر 2019

المكان: مؤسسة بيل وميليندا غيتس، لندن

استعرضت اللجنة قائمة المشاريع لسنة 2019، وناقشت مخصصات التمويل لأربعة مشاريع جديدة بقيمة **167 مليون دولار**، اختارتها لجنة الاستعراض الفني من أصل 13 مشروعًا.

وعُرض الملخص المالي للصندوق (حتى 31 أغسطس 2019) مع الميزانية الإدارية لسنة 2020 وميزانية آلية إعداد وتنفيذ المشاريع.

وتطرق الاجتماع إلى صياغة البنك الإسلامي للتنمية لخطة عمل تشمل البنك برمته وتهدف إلى معالجة الشواغل التي أعرب عنها المانحون بشأن بطء الصرف والتنفيذ وضعف الترويج للصندوق والمانحين.

وقدم الفريق الفني لمؤسسة بيل وميليندا غيتس عمله المتعلق بتطوير نهج قائم على النتائج لصندوق العيش والمعيشة (انظر الصفحة 30 لمزيد من التفاصيل).

ممثلو أعضاء لجنة التأثير في سنة 2019

عضو لجنة التأثير	نوع التمثيل	
البنك الإسلامي للتنمية	الممثل الرئيسي	د. محمد الجويني، نائب الرئيس لتطوير الشركات
صندوق أبوظبي للتنمية	الممثل المناوب	د. وليد عبد الوهاب، مدير عام العلاقات والخدمات القطرية
مؤسسة بيل وميليندا غيتس	الممثل الرئيسي	السيد عادل الحوسني، مدير إدارة العمليات
وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة	الممثل المناوب	السيد أحمد الكلباني، كبير الاقتصاديين
صندوق التضامن الإسلامي للتنمية	الممثل الرئيسي	السيد جو سيريل، مدير إدارة السياسة العالمية والشراكة
مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية	الممثل المناوب	السيد حسن الدملوجي، نائب مدير إدارة السياسة العالمية والشراكة
صندوق قطر للتنمية	الممثل الرئيسي	السيدة إيما دونيلي، نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
	الممثل المناوب	السيد أندرو ستاليانوم، ممثل دول الخليج في وزارة التنمية الدولية
	الممثل الرئيسي	د. وليد الوهيب، المدير العام
	الممثل المناوب	السيد خميس القزاح، مستشار أول
	الممثل الرئيسي	السيد أحمد البيز، مساعد المشرف العام على العمليات والبرامج
	الممثل المناوب	السيد سعد المقيت، اختصاصي أول في المعونة الطارئة
	الممثل الرئيسي	السيد علي بن عبد الله الدباغ، نائب المدير العام في التخطيط
	الممثل المناوب	السيد مسفر حمد الشهباني، نائب المدير العام في مشاريع التنمية



اجتماعات لجنة الاستعراض الفني

لجنة الاستعراض الفني هي لجنة فرعية منبثقة عن لجنة التأثير، وتتألف من خبراء من المؤسسات المانحة الممثلة في لجنة التأثير. وتتمثل مهمتها في استعراض مشاريع الصندوق المقترحة للتأكد من جاهزيتها للنظر فيها والموافقة عليها. كما تقوم لجنة الاستعراض الفني بتقييم أداء المحفظة وإبداء التوصيات.

الاجتماع الثالث للجنة الاستعراض الفني

21 أكتوبر 2019

المكان: مؤسسة بيل وميليندا غيتس، لندن

عرض الفريق الفني لمؤسسة بيل وميليندا غيتس بعض المعلومات الأساسية حول النهج القائم على النتائج وبعض نماذج تطبيقها، وقدم فريق الاستشاريين الذي سيتولى تطوير الاستراتيجية ذات الصلة وتنفيذها على صعيد الصندوق. ووافقت اللجنة على أن يجري الاستشاريون مراجعة أولية لنموذج الحوكمة في الصندوق وللعمليات والمحفظة الحالية، وتقديم تقرير بذلك.

ولخصت المشاريع الأربعة التي وافقت عليها لجنة الاستعراض الفني في اجتماعها تمهيدا لعرضها على الاجتماع السادس للجنة التأثير.

واطلعت اللجنة على تفاصيل الوضع الحالي والخطوات التالية المتعلقة بمشروع التنمية الريفية الشاملة في المغرب، الذي اعتمد في سنة 2016 ضمن قائمة المشاريع الأولى. وقد سبق للمانحين أن طلبوا إجراء تحليل معمق حتى يستوعبوا بشكل أفضل المسائل التشغيلية المتعلقة بسياق مشاريع الصندوق، والصعوبات التي ينبغي التغلب عليها لضمان نجاح المشاريع، وواقع الجهود المبذولة على أرض الواقع لتبسيط عملية تجهيز المشاريع وتعظيم أثرها. وستشمل اجتماعات لجنة الاستعراض الفني في المستقبل إحاطات معمقة ماثلة حول المشاريع.

الاجتماع الثاني للجنة الاستعراض الفني

5-3 سبتمبر 2019

المكان: مؤسسة بيل وميليندا غيتس، لندن

في إطار قطاع الصحة، وافقت لجنة الاستعراض الفني على ثلاثة مشاريع جديدة: الأول في بنين يركز على صحة الأم والطفل، والثاني في بوركينا فاسو لتحسين الصحة والتغذية من خلال الرعاية الصحية الأولية، والثالث عبارة عن تمويل تكميلي لبرنامج استئصال شلل الأطفال في باكستان.

وفي إطار محفظة مشاريع الزراعة، وافقت اللجنة على مشروع للري في منطقة تشوكوي في موزمبيق.

وأجازت اللجنة أربعة مشاريع من أصل 13 مشروعا مقترحا، وأوصت بتخصيص 58 مليون دولار لها من المنح المتوفرة لمحفظة 2019، وبذلك يصبح إجمالي التمويل الميسر المعروض على موافقة لجنة التأثير 167 مليون دولار. وبذلك تتوسع أيضا محفظة الصندوق لتشمل بلدين جديدين هما بنين وموزمبيق.

وقدم فريق مؤسسة بيل وميليندا غيتس لمحة عامة عن نهج الاستثمار القائم على النتائج. ووافقت اللجنة على النظر في الموضوع وفي تخصيص الموارد اللازمة لتنفيذه.

لقد توسعت محفظة
الصندوق في سنة 2019
لتشمل بلدين إضافيين هما
بنين وموزمبيق



خبراء الصندوق الفنيين في جلسة عمل مع وحدة إدارة الصندوق خلال الاجتماع الثاني للجنة الاستعراض الفني



أبرز أنشطة السنة



UKaid
from the British people

الترحيب بمانح جديد

وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة

يفخر صندوق العيش والمعيشة بانضمام وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة إلى قائمة المانحين في سنة 2019، حيث قدمت مساهمة أولية للصندوق قدرها 20 مليون جنيه إسترليني.

وتتقاسم وزارة التنمية الدولية وصندوق العيش والمعيشة هدفا عاما يتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله. وتتولى هذه الوزارة قيادة جهود التنمية في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى التصدي للصعوبات العالمية الكبرى المعاصرة، ومنها الفقر والمرض، والهجرة الجماعية، وانعدام الأمن والصراع. ويتمثل عملها في بناء عالم أكثر أمنا وصحة وازدهارا لسكان البلدان النامية.

وتعمل وزارة التنمية الدولية في بلدان أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، حيث يعيش الكثير من هذه البلدان حالة من الضعف أو تحيق بها المخاطر من بلدان مجاورة ضعيفة. ولها أيضا برامج إقليمية في كل من أفريقيا وآسيا ومنطقة الكاريبي.

وتتمثل الأهداف الاستراتيجية لوزارة التنمية الدولية فيما يلي:

- ◆ تعزيز السلم والأمن والحوكمة على الصعيد العالمي
- ◆ تعزيز القدرة على الصمود والاستجابة للأزمات
- ◆ تعزيز الازدهار العالمي
- ◆ التصدي للفقر المدقع ومساعدة أشد الناس ضعفا في العالم
- ◆ تحسين الجودة مقابل المال والشفافية في المعونة المقدمة المملكة المتحدة

وسيساعد دور وزارة التنمية الدولية بصفتها إحدى الجهات المانحة لصندوق العيش والمعيشة في تحقيق توجهاتها الاستراتيجية الخاصة بها وأيضا تلك الخاصة بالصندوق. ويستطيع الصندوق بفضل نموذج التمويل المبتكر إنجاز المشاريع التي تمس إليها الحاجة في قطاعات الرعاية الصحية والزراعة وتطوير البنى التحتية، والتي تمكن الحكومات المستفيدة وتحفز النمو الاقتصادي وترفع مستويات المعيشة للفئات الأكثر ضعفا، مما يعزز بشكل مباشر وغير مباشر أهداف وزارة التنمية الدولية المتمثلة في تعزيز السلام والأمن والحوكمة وبناء القدرة على الصمود.

ويلتزم صندوق العيش والمعيشة ووزارة التنمية الدولية التزاما تاما بتحقيق خطة التنمية المستدامة لسنة 2030، والمساعدة في تحقيق الأهداف العالمية السبعة عشر. وإن من شأن عمل المؤسساتين سويا أن يقويهما معا، إذ نسعى جاهدين لتحقيق هذه الأهداف الطموحة في السنوات المقبلة.

يلتزم صندوق العيش
والمعيشة ووزارة التنمية الدولية
التزاما تاما بتحقيق خطة التنمية
المستدامة لسنة 2030 والمساعدة
في تحقيق الأهداف العالمية
السبعة عشر



المشاركة في لقاءات وفعاليات

تمثيل صندوق العيش والمعيشة في الاجتماع السنوي الرابع والأربعين للبنك الإسلامي للتنمية

نظمت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية اجتماعها السنوي الرابع والأربعين في مراكز بالمغرب في الفترة من 3 إلى 6 أبريل 2019 تحت شعار "التحول في عالم سريع التغير: الطريق لأهداف التنمية المستدامة".

ووجه معالي الدكتور بندر حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الدعوة لصندوق العيش والمعيشة للمشاركة في الاجتماع اعترافاً بنموذج أعماله الفريد، الذي يسمح للبنك بمضاعفة قدرته، وتقديم تمويل ميسر للبلدان الأعضاء، والتصدي لجيوب الفقر المدقع.

وكان الاجتماع مناسبة للتوقيع على اتفاقية تمويل مشروعين للصندوق، أحدهما لرعاية صحة الأم في جيبوتي والآخر لتطوير سلسلة قيمة الأرز في سيراليون.

زيارة إلى مؤسسة بيل وميليندا غيتس لمناقشة مشاريع الصحة

عقدت وحدة إدارة الصندوق والإدارة العامة للممارسات العالمية ومختصون رائدون بالصحة العالمية من المراكز الإقليمية للبنك الإسلامي للتنمية اجتماعاً مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس في مدينة سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية يومي 23 و24 أبريل 2019.

وانعقد الاجتماع بدعوة من المؤسسة للاطلاع على أحدث الممارسات العالمية في مجال الصحة، والتخطيط للتعاون في مشاريع للصحة لصندوق العيش والمعيشة. وعقدت اجتماعات مع عدد من فرق المؤسسة، ومنها الفرق المعنية بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وصحة الأم والوليد والطفل، والرعاية الصحية الأولية، وتوفير اللقاحات، والتغذية، وشلل الأطفال. ومكنت المناقشات من إرساء أسس التعاون المستقبلي في المجالات ذات الاهتمام المشترك.



المشاركون في الندوة المعنية بالصحة بمقر مؤسسة بيل وميليندا غيتس



مناقشة مشروع الصرف الصحي في أبيدجان

تقدير مشروع للصرف الصحي في كوت ديفوار

زارت وحدة إدارة الصندوق وفريق من البنك الإسلامي للتنمية كوت ديفوار في الفترة من 9 إلى 15 يونيو 2019 لتقدير "مشروع الصرف الصحي في أبيدجان وفي 11 مدينة ثانوية".

وتبلغ قيمة هذا المشروع 49.2 مليون دولار (35% من التمويل في شكل منحة)، وسيحسن الظروف المعيشية إلى حد كبير في أبيدجان و11 مدينة أخرى، من خلال تقليل التلوث البيئي وتحسين الظروف الصحية والصرف الصحي للسكان. وسيحقق ذلك من خلال إنشاء 14 محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بطاقة إنتاجية قدرها 839,500 متر مكعب في السنة. واستعرضت البعثة المشروع بالتفصيل، وزارت محطة قائمة لمعالجة مياه الصرف الصحي، والتقت بكبار المسؤولين الحكوميين لمناقشة جميع جوانب التنفيذ والتدبير المالي. وتناولت الاجتماعات أيضاً قضايا الاستدامة، ودور النساء والشباب، والجوانب المتعلقة بتغير المناخ.

انضمام شريك خارجي في التنفيذ

ضم صندوق العيش والمعيشة في 2019 شريكاً خارجياً لضمان التنفيذ الفعال لمشاريعه. فقد أقامت وحدة إدارة الصندوق، بمساعدة مؤسسة بيل وميليندا غيتس، تعاوناً مع مكتب الاستشارات Africa Consulting and Trading، الذي سيضطلع بدور شريك في التنفيذ.

وعقد اجتماع "للبرنامج الإقليمي لتطوير الرعي المستدام في منطقة الساحل الأفريقي" في داكار، عاصمة السنغال، في الفترة من 25 إلى 27 يونيو 2019 لمناقشة نطاق الدعم الذي سيوفره مكتب الاستشارات المذكور لمشاريع "الرعي المستدام في منطقة الساحل الأفريقي" ومشاريع "الزراعة الرعوية في كاتو". واتفق البنك الإسلامي للتنمية ومكتب الاستشارات على تقييم الاحتياجات في أربعة مشاريع ينفذها الصندوق في قطاع تربية الماشية (في بوركينا فاسو ومالي والسنغال ونيجيريا)، ثم تنظيم ورشة لتحديد برنامج عمل المكتب الخاص بهذه المهمة ونطاق المساعدة الفنية اللازمة.



ورشة صكوك الألف يوم: تمويل التغذية

شاركت وحدة إدارة صندوق العيش والمعيشة في ورشة "صكوك الألف يوم" في دبي في الفترة من 9 إلى 11 ديسمبر 2019، التي نُظمت بالتعاون بين البنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأغذية العالمي.

وتمثل التغذية مجالاً من مجالات التركيز الرئيسية لاستثمارات صندوق العيش والمعيشة في مجال الصحة. وشكلت الورشة فرصة للبنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأغذية العالمي لاستكشاف سبل إنشاء منصة تمويلية لتوفير الموارد وتوجيهها من أجل مشاريع "الألف يوم" الطويلة الأجل في بلدان منظمة التعاون الإسلامي "المعرضة للخطر"، وكلها مؤهلة للحصول على التمويل من الصندوق.

كما كانت الورشة فرصة للتباحث مع الخبراء العالميين والشركاء الإنمائيين العاملين في مجال تمويل التغذية، إضافة إلى إدارات البنك الإسلامي للتنمية المعنية بالتغذية.

زيارة المانحين إلى باكستان للاطلاع على برنامج استئصال شلل الأطفال



مانحو الصندوق خلال معاينة الأنشطة الميدانية في إطار حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في ديسمبر 2019

برنامج استئصال شلل الأطفال في باكستان من أكبر المستفيدين من صندوق العيش والمعيشة، إذ اعتمد له مبلغ 100 مليون دولار في سنة 2018 وأضيف له 60 مليون دولار في 2019. وقد كانت الزيارة التي أجراها الصندوق والمانحون إلى باكستان في 17 و18 ديسمبر 2019 فرصة قيمة لتعزيز الوعي بالصندوق والمنظمات المانحة على المستوى الحكومي. وشارك وزير الشؤون الاقتصادية والصحة في باكستان في حفل التوقيع على منحة الصندوق، الذي حظي بتغطية وسائل الإعلام الوطنية. كما أتاحت الزيارة للمانحين فرصة للوقوف على البرنامج وفهمه على نحو أفضل، واللقاء بفريق العمليات داخل البلد والمستفيدين المباشرين.



السيد مسفر حمد الشوانبي، من صندوق قطر للتنمية، ممثلاً لصندوق العيش والمعيشة، رفقة ممثلين عن حكومة طاجيكستان ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية في دوشانبي

التوقيع على برنامج للصحة في طاجيكستان

أبرم البنك الإسلامي للتنمية وحكومة طاجيكستان، في 28 أغسطس 2019، اتفاقية لتنفيذ مشروع في القطاع الصحي بقيمة 23 مليون دولار. وحضر توقيع اتفاقية التمويل في دوشنبي بطاجيكستان كبار المسؤولين من جمهورية طاجيكستان والبنك الإسلامي للتنمية ورئيس لجنة التأثير في الصندوق. ويتكون 35% من التمويل من منحة غير مجزأة.

ويرمي هذا المشروع، المسمى "تحسين صحة الأمهات والمواليد والأطفال في أربع مقاطعات في منطقة خاتلون"، إلى تحسين تقديم الخدمات الطبية الطارئة لأكثر من 1.4 مليون شخص. ويشتمل المشروع على بناء القدرات من شتى المستويات، ومنها تشييد مرافق جديدة للرعاية الصحية وتدريب ما يربو على ألفي عامل صحي.

مشاركة صندوق العيش والمعيشة في اجتماع بشأن مبادرة أداء الرعاية الصحية الأولية

شاركت وحدة إدارة الصندوق في اجتماع بشأن مبادرة أداء الرعاية الصحية الأولية في نيروبي من 6 إلى 9 ديسمبر 2019.

والمبادرة عبارة عن تعاون بين منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، هدفها تحسين تقييمات نظم الرعاية الصحية الأولية، وتحديد استراتيجيات للتقدم المطرد نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة، التي تمثل أيضاً مجالات التركيز الرئيسية لاستثمارات صندوق العيش والمعيشة في مجال الصحة.

وحضر الاجتماع ممثلون عن حكومات البلدان الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، وشركاء التنمية الآخرون. وعُرض على الجميع نموذج صندوق العيش والمعيشة وفرص التمويل التي يتيحها.





الزيارات الميدانية

زيارة وحدة إدارة الصندوق إلى المغرب من أجل إعادة هيكلة المشروع

أوفدت وحدة إدارة الصندوق بعثتين إلى المغرب في 2019 لتسريع تنفيذ مشروع التنمية الريفية الشاملة.

وهو من المشاريع المتعددة القطاعات الرائدة في مجالي الصحة والزراعة، ويمثل استثمارا كبيرا بقيمة 90 مليون دولار، 10% منها في شكل منحة.

وقد أوفدت البعثة الأولى بقيادة مشتركة مع المركز الإقليمي في الرباط، في الفترة من 5 إلى 9 مارس، استجابة لطلب من الحكومة المغربية لمراجعة طريقة التوريد ونطاق المشروع. وبعد نجاح إعادة الهيكلة، حظي المشروع بموافقة الحكومة ووُقعت اتفاقية التمويل خلال الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في مراكش.

أما الثانية وكانت أيضا بقيادة مشتركة مع المركز الإقليمي في الرباط، فقد تمت في الفترة ما بين 15 و21 يوليو. وكان الغرض منها التنسيق بين كافة الأطراف المعنية محليا والتدارس معها بشأن برنامج العمل المقبل والجدول الزمني للمراحل الأساسية للمشروع. وهدفت هذه البعثة الثانية إلى تسريع الصرف للمشروع، والتخطيط لورشة إطلاق المشروع في أقرب الآجال الممكنة. وقد نجحت في ذلك، فكان إعلان دخول المشروع حيز النفاذ ومباشرة إجراءات أول صرف قبل نهاية سنة 2019.



حفل إطلاق مشروع الصندوق في ياوندي، الكاميرون

زيارة وحدة إدارة الصندوق إلى الكاميرون للاطلاع على محفظة المشاريع وإطلاق مشروعين جديدين

قامت وحدة إدارة الصندوق بزيارة للكاميرون مرتين في سنة 2019: الأولى لاستعراض محفظة المشاريع القطرية والثانية للإطلاق الرسمي لمشروعين جديدين.

وجرت الزيارة الأولى في الفترة من 15 إلى 20 سبتمبر وكانت فرصة لفحص ثلاثة من مشاريع الصندوق. اثنان منها (البنى التحتية الزراعية وتطوير سلسلة القيمة، ودعم الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز من الأم إلى الطفل) تم اعتمادهما سابقا لكنهما كانا يواجهان معوقات تطلبت بذل المساعدة للمضي قدما في تنفيذهما. أما المشروع الثالث، وهو تعزيز أنظمة الرعاية الصحية وإدارة الطوارئ في الكاميرون، فكان في مرحلة التحضير.

وكانت الزيارة فرصة ثمينة لوحدة إدارة الصندوق للاطلاع على مشاريع الصندوق على أرض الواقع، والتباحث بشأنها بشكل معمق مع المسؤولين الحكوميين وفرق المشاريع والمديرين التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية. وقد أسفرت الجهود عن وضع خطط عمل محددة لحل المشكلات، وتوضيح الرؤية، وتحسين التخطيط للتوريد والصرف، وإعداد ورش إطلاق المشروع. وقد تم أول صرف لهذين المشروعين قبل نهاية ديسمبر 2019.

ومهد نجاح البعثة الأولى لنجاح الثانية التي أعقبتها في الفترة من 10 إلى 14 ديسمبر، والتي أتاحت الفرصة لإطلاق المشروعين رسميا في حفل أقيم في فندق هيلتون في ياوندي في 12 ديسمبر، حضره عدد من وزراء حكومة الكاميرون ورؤساء العديد من وكالات الأمم المتحدة، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة.



زيارة ميدانية للمشروع الرائد في طنجة



برنامج استئصال شلل الأطفال

تكثيف الجهود بشأن مشاريع الصحة

برنامج استئصال شلل الأطفال

2021-2019

قيمة المشروع: 100 مليون دولار



نظرة عامة

منذ انطلاق برنامج استئصال شلل الأطفال، أُنفذ نحو 875.000 طفل باكستاني من الشلل أو الموت المرتبطة أسبابه بشلل الأطفال. ومن المتوقع أن يضع القضاء على شلل الأطفال في باكستان حداً للتكاليف المرتبطة باللقاحات والعلاج، ويضمن لجميع الأطفال حياة صحية يحققون فيها إمكاناتهم.

ويهدف برنامج الصندوق لاستئصال شلل الأطفال (2019-2021) في باكستان إلى وقف انتقال فيروس شلل الأطفال البري في البلاد بحلول نهاية 2019 وإعلان خلو باكستان من هذا المرض بحلول 2023.

وتعد باكستان التي يُقدر عدد سكانها بنحو 197.3 مليون نسمة السادسة عالمياً والثانية بين البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية من حيث عدد السكان. وانطلق برنامج استئصال شلل الأطفال في باكستان سنة 1994، وشهدت البلاد منذئذٍ انخفاضاً كبيراً في عدد الإصابات الجديدة، من 20.000-25.000 حالة سنوياً إلى 16 حالة في سنة 2018. وبحلول الربع الأول من 2019 انخفضت الحالات الجديدة إلى ست حالات، مما يعني أن باكستان على وشك استئصال المرض. بيد أنه من الأهمية بمكان الاستمرار في تنسيق الجهود حتى يتوقف الفيروس عن الانتشار النشط توقفاً تاماً.

ويمثل استئصال شلل الأطفال أولوية وطنية في باكستان، ويساهم هذا المشروع مساهمة كبيرة في تحقيق الأهداف الواردة في الوثيقتين الاستراتيجيتين المعنوتين: "باكستان 2025: وطنٌ واحدٌ، رؤيةٌ واحدةٌ"، و"الرؤية الوطنية المتعلقة بالصحة (2016-2025)". وترمي هاتان الرؤيتان إلى استئصال شلل الأطفال وتعزيز الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية الجيدة. ويكمل المشروع الجهود المبذولة لاستئصال شلل الأطفال في إطار "المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال"، وسيساعد على إحراز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الهدف 3 منها المتمثل في "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار".

شهدت باكستان منذ سنة 1994
انخفاضاً كبيراً في عدد حالات شلل
الأطفال الجديدة، من 20.000-25.000
حالة سنوياً إلى 16 حالة في سنة 2018



مانحو الصندوق في زيارة لأحد الأحياء الفقيرة في ضواحي إسلام آباد، باكستان

وكالة إنجاز هذا المشروع هي "وزارة تنظيم وتنسيق الخدمات الصحية الوطنية" في باكستان. وتتولى تنفيذ مديريات الصحة في المحافظات والمقاطعات، بينما تقدم منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسف الدعم الفني واللوجستي اللازم للمديريات، كما قدّمته خلال المرحلتين السابقتين (2013-2015 و2016-2018).

وتقدّر التكلفة الإجمالية لبرنامج استئصال شلل الأطفال (2019-2021) بنحو 347.72 مليون دولار، منها مخصصات الطوارئ. ويبلغ التمويل المقدم من صندوق العيش والمعيشة 100 مليون دولار، يجمع بين صيغة مرابحة بنسبة 90% ومنحة من الصندوق نسبتها 10%.

وسيجلب استئصال شلل الأطفال من باكستان فوائد اجتماعية واقتصادية جمة.

شلل الأطفال: حقائق أساسية

شلل الأطفال هو مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الأطفال الصغار بشكل رئيسي. وقد ينتقل الفيروس من شخص لآخر أو عن طريق الماء الملوث أو الطعام الملوث، وقد يسبب الشلل مدى الحياة في غالب الأحيان. ولا يوجد له علاج، لذا فالوقاية منه بالتحصين لا مناص منها.

ويأتي هذا المشروع استكمالاً لمرحلتين سابقتين جرى تنفيذهما بشراكة بين البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، في الفترتين 2013-2015 و2016-2018. وتتسق المراحل الثلاث جميعها مع البرنامج الخماسي لرئيس البنك الإسلامي للتنمية.



التنفيذ

يضم المشروع أربعة عناصر هي:

1. توفير اللقاحات ضد شلل الأطفال.

ستقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة قبل نهاية المشروع بشراء 420.801.505 جرعات للقاح شلل الأطفال المعتمدة مسبقاً من منظمة الصحة العالمية وإنتاجها للاستعمال. وتقدر تكلفة الجرعة الواحدة من اللقاح بمبلغ 0.15 دولار.

2. حملات التطعيم.

تستخدم استراتيجية التحصين المباشر بيتا بيتا لتطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة في باكستان. وتتضمن الحملة 10 أيام للتحصين على الصعيد الوطني، و13 يوماً للتحصين على الصعيد دون الوطني، و10 "استجابات لحالات تفشي العدوى".

3. التوعية والتعبئة المجتمعية.

يتعلق الأمر بعنصر "نشر الوعي"، الذي يتضمن تمويل الأنشطة الرامية إلى ضمان الطلب على اللقاحات وقبولها في المجتمعات المحلية في جميع أنحاء باكستان. ويشتمل على الحملات الإعلامية، والتدريب، وإشراك القادة المحليين، وتنظيم المنتديات المجتمعية.

4. المراقبة.

يضم المشروع شبكة مراقبة واسعة ونشطة للكشف عن وجود فيروس شلل الأطفال البري.



تستخدم استراتيجية التحصين المباشر بيتا بيتا لتطعيم جميع الأطفال دون سن الخامسة



لمحة عن نتائج المشروع



تحصين أكثر من **39 مليون** طفل دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال في كل حملة من حملات أيام التحصين الوطنية



توفير حوالي **421 مليون** جرعة من اللقاح الفموي المضاد لشلل الأطفال والمعتمد من منظمة الصحة العالمية



تعزيز نظام التحصين الروتيني باستخدام البنى التحتية لبرنامج شلل الأطفال لتحقيق مكاسب تطعيمية طويلة الأمد تتجاوز استئصال الفيروس



توقّف انتشار فيروس **شلل الأطفال البري** بحلول سنة 2023



منذ انطلاق البرنامج أنقذ نحو 875.000 طفل باكستاني من الشلل أو الموت المرتبطة أسبابه بشلل الأطفال

صندوق العيش والمعيشة

تكثيف الجهود بشأن مشاريع الصحة



الملاريا: حقائق أساسية

الملاريا مرض فتاك تسببه طفيليات تنتقل بين البشر من خلال لدغات بعوض الأنوفيلة الحامل لها. وقدر عدد الإصابات بالملاريا في جميع أنحاء العالم سنة 2018 بنحو 228 مليون إصابة، و405.000 حالة وفاة، منها 67% للأطفال دون سن الخامسة.

سيقدم الصندوق المساعدة لما مجموعه 25 مقاطعة في ست مناطق من السنغال لبلوغ مرحلة ما قبل القضاء على الملاريا



التنفيذ

يضم المشروع أربعة عناصر هي:

1. مكافحة ناقل جرثومة الملاريا وتدابير حالات الإصابة.

يشمل هذا العنصر توزيع مليوني ناموسية معالجة بالمبيدات الحشرية المدببة المفعول، وتوزيع 1.56 مليون جهاز لاختبارات التشخيص السريع، و62.142 جرعة من الأدوية المضادة للملاريا، وتوفير معدات مخبرية لتشخيص البيولوجيا الجزيئية، و240.000 كيس مبيد حشري للرش الموضعي في الأماكن المغلقة.

2. بناء القدرات: التدريب والتعبئة المجتمعية.

يشمل تدريب 432 من العاملين الصحيين في علم الملاريا. والعنصر الآخر هو التواصل من أجل تغيير السلوك بواسطة الاتصال الجماهيري والفردى المتعلق بمختلف أنشطة الوقاية من الملاريا ومكافحتها، بما فيها توزيع الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية المدببة المفعول.

3. التحقق من الحالات، والرصد والتقييم.

يشمل التحقق من الحالات، والإشراف المجتمعي في المقاطعات المستهدفة من خلال تنفيذ نهج "الدعم في المنازل" على مستوى المجتمع. وينطوي الرصد والتقييم على الدراسات المرجعية، ورصد أنشطة ما قبل القضاء على المرض، واجتماعات الاستعراض والتنسيق، والتقييمين النصفى والنهائى.

4. دعم إدارة المشروع.

أنشئت وحدة لإدارة المشروع داخل البلد تابعة لوكالة الإنجاز (البرنامج الوطنى لمكافحة الملاريا) لبدء المشروع ورصد التقدم المحرز. ويشمل ذلك تنسيق التواصل الإعلامى والتدقيق المالى.

دعم مشروع مكافحة الملاريا والقضاء عليها

قيمة المشروع: 32 مليون دولار

نظرة عامة

يهدف صندوق العيش والمعيشة من دعمه لمشروع مكافحة الملاريا والقضاء عليها إلى المساهمة في تحقيق البرنامج الوطنى لمكافحة الملاريا في السنغال (2016-2020).

وأحرزت السنغال تقدما كبيرا في مكافحة الملاريا خلال العقدين الماضيين، وكانت رائدة في تجريب التوصيات الجديدة والاستراتيجيات المبتكرة وتوسيع نطاقها. وقد حققت واحدا من أدنى معدلات الإصابة في غرب أفريقيا، وانخفضت الحالات فيها بنسبة 40% بين سنتي 2010 و2016.

ويرجع هذا التقدم إلى حد كبير إلى توسيع نطاق التدخلات التي أثبتت نجاعتها، مثل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات المدببة المفعول، والرش الموضعي في الأماكن المغلقة، وتحسين تدبير الحالات باستخدام اختبارات التشخيص السريعة، والعلاج المركب القائم على عقار الأرتيميسينين.

والملاريا الآن في مرحلة ما قبل القضاء عليها في المناطق الشمالية من السنغال (وهذا يعني أن معدل الإصابة صار أقل من خمس حالات لكل 1000 شخص). والمناطق الوسطى ماضية على المسار الصحيح للدخول في مرحلة ما قبل القضاء على الملاريا. لذلك صُمم المشروع لتسريع تحقيق العتبة الوبائية لما قبل القضاء على المرض (أقل من حالة واحدة لكل 1000 شخص) في المناطق الشمالية والوسطى من السنغال. وستتم مساعدة 25 مقاطعة تقع في ست مناطق من السنغال لبلوغ مرحلة ما قبل القضاء على الملاريا، وهي ثيبس، وفاتيك، وديوريبيل، وماتام، ولوكا، وسان لوي.

صندوق العيش والمعيشة

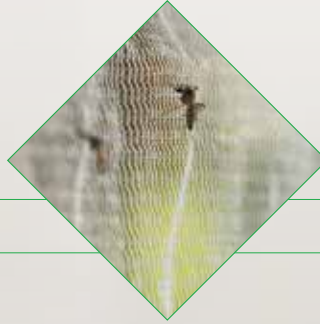
تكثيف الجهود بشأن مشاريع الصحة



وكالة إنجاز المشروع هي وزارة الصحة والوقاية الطبية في السنغال ممثلة في البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا. ومن خلال اليونيسف، يتم توريد الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية المديدة المفعول، ومواد الرش في الأماكن المغلقة، وأجهزة اختبارات التشخيص السريع، والعقاقير المضادة للملاريا.

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 36.4 مليون دولار، يساهم صندوق العيش والمعيشة بمبلغ 32 مليون دولار، 30% منها (أي 9.6 مليون دولار) في شكل منحة، و70% (أي 22.4 مليون دولار) بيع أجل.

والاستثمار في استئصال الملاريا من أشد التدخلات الإنمائية فعالية من حيث التكلفة، حيث يجلب فوائد اجتماعية واقتصادية جمة. فالطفل السليم أكثر احتمالا على الالتحاق بالمدرسة، والشخص البالغ السليم أكثر إنتاجية من الناحية الاقتصادية. والتقدم المحرز في مكافحة الملاريا تقدم نحو تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 3.3 ("وضع حد لأوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة ومكافحة التهاب الكبد والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام 2030").



لمحة عن نتائج المشروع

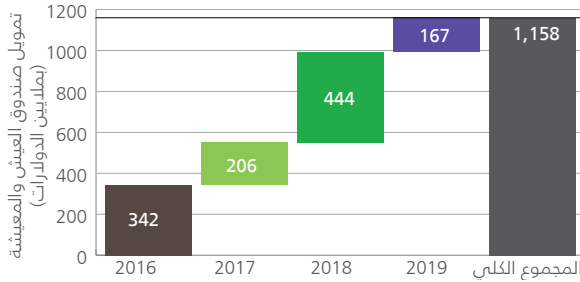
الوصول لمرحلة ما قبل القضاء على المرض (أقل من حالة واحدة لكل 1000 شخص) في المناطق الشمالية والوسطى من السنغال قبل نهاية 2020.

توزيع مليوني ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات المديدة المفعول

توزيع 1.56 مليون جهاز لاختبارات التشخيص السريع

توفير 62.142 جرعة من العقاقير المضادة للملاريا

التقدم المحرز في مكافحة الملاريا تقدم نحو تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف 3.3



محفظة صندوق العيش والمعيشة حتى ديسمبر 2019

فيما يلي قائمة بجميع البلدان الأعضاء المستفيدة من مشاريع الصندوق من 2016 حتى نهاية 2019

السنة	القطاع	البلد	وصف المشروع	تمويل صندوق العيش والمعيشة (بملايين الدولارات)	الموارد الرأسمالية العادية (بملايين الدولارات)	منحة الصندوق (بملايين الدولارات)
2019	الصحة	بنين	سد الخصاص من خلال موارد الصحة المجتمعية والتغذية	49.90	32.44	17.47
2019	الصحة	بوركينافاسو	تعزيز الرعاية الصحية الأولية من أجل تحسين الصحة والتغذية	26.59	17.29	9.31
2019	الصحة	باكستان	تمويل تكميلي للبرنامج الوطني لاستئصال شلل الأطفال (2019-2021)	60.00	39.00	21.00
2019	الزراعة	موزمبيق	إعادة تأهيل نظام الري في تشوكوي - المرحلة الثانية - لتعزيز الإنتاج الزراعي وزيادة الإنتاجية	30.50	19.83	10.68
إجمالي قيمة محفظة التمويلات المعتمدة في سنة 2019⁽¹⁾				166.99	108.55	58.45
2018	الزراعة	إندونيسيا	تطوير نظم الزراعة المتكاملة في المناطق المرتفعة	65.60	59.04	6.56
2018	الزراعة	سيراليون	البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الأرز	20.00	13.00	7.00
2018	الزراعة	السنغال	البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الأرز	35.00	22.75	12.25
2018	الزراعة	غامبيا	البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الأرز	15.00	9.75	5.25
2018	الزراعة	النيجر	البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الأرز	15.00	9.75	5.25
2018	الزراعة	غينيا	البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الأرز	15.00	9.75	5.25
2018	الصحة	نيجيريا	تعزيز المشروع الوطني للقضاء على الملاريا في 13 ولاية	100.00	90.00	10.00
2018	الصحة	الكاميرون	تعزيز أنظمة الرعاية الصحية الأولية وإدارة الطوارئ في الكاميرون:	29.40	19.11	10.29
2018	الصحة	باكستان	دعم البرنامج الوطني لاستئصال شلل الأطفال (المرحلة الثالثة، 2019-2021)	100.00	90.00	10.00
2018	البنى التحتية	كوت ديفوار	مشروع المياه والصرف الصحي في أبيدجان و 11 مدينة ثانوية	49.00	31.85	17.15
إجمالي قيمة محفظة التمويلات المعتمدة في سنة 2018⁽²⁾				444.00	355.00	89.00
2017	الزراعة	الكاميرون	تطوير البنى التحتية الزراعية وسلاسل القيمة	33.00	23.00	10.00
2017	البنى التحتية	غينيا	تحسين ظروف المعيشة الاجتماعية وتعزيز البنية التحتية للصرف الصحي في كوناكري	54.00	38.00	16.00
2017	الصحة	النيجر	تعزيز النظام الصحي مع التركيز على خدمات الرعاية الصحية للأمهات والمواليد والأطفال	40.00	28.00	12.00
2017	الصحة	جيبوتي	تعزيز النظام الصحي مع التركيز على خدمات الرعاية الصحية للأمهات والمواليد والأطفال	20.00	14.00	6.00
2017	الصحة	طاجيكستان	تحسين خدمات الرعاية الصحية للأمهات والمواليد والأطفال في أربع مقاطعات في منطقة خاتلون	23.00	16.10	6.90
2017	الزراعة	أوغندا	تعزيز الإنتاج الزراعي وزيادة الإنتاجية من خلال تحسين البنى التحتية الريفية والحصول على الخدمات الأساسية	33.00	23.00	10.00
2017	الصحة	موريتانيا	دعم البرنامج الوطني للصحة الإنجابية	2.60	1.82	0.78
إجمالي قيمة محفظة التمويلات المعتمدة في سنة 2017⁽³⁾				205.60	143.92	61.68
2016	الزراعة	المغرب	النمو الشامل في المناطق الريفية - دعم المجتمعات الريفية من خلال التنمية المتكاملة في جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	53.81	48.43	5.38
2016	الصحة	المغرب	تطوير أنظمة إنتاج مستدامة للأنشطة الزراعية الريفية في ولاية كانو قادرة على التكيف مع تغير المناخ والصمود أمام صدمات السوق	35.97	32.37	3.60
2016	الزراعة	نيجيريا	تطوير أنظمة إنتاج مستدامة للأنشطة الزراعية الريفية في ولاية كانو قادرة على التكيف مع تغير المناخ والصمود أمام صدمات السوق	90.00	81.00	9.00
2016	الصحة	الكاميرون	دعم مشروع القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى طفلها	40.00	28.00	12.00
2016	الصحة	السنغال	دعم برنامج مكافحة الملاريا والقضاء عليها	32.00	22.40	9.60
2016	الزراعة	بوركينافاسو	تطوير رعي مستدام في منطقة الساحل الأفريقي من خلال تحسين سلاسل قيمة الحيوانات المجترة الصغيرة وتطوير البنى التحتية وإدارة الموارد الطبيعية	29.53	20.69	8.85
2016	الزراعة	مالي	سلاسل قيمة الحيوانات المجترة الصغيرة وتطوير البنى التحتية وإدارة الموارد الطبيعية	29.70	20.77	8.93
2016	الزراعة	السنغال	سلاسل قيمة الحيوانات المجترة الصغيرة وتطوير البنى التحتية وإدارة الموارد الطبيعية	29.70	20.77	10.03
إجمالي قيمة محفظة التمويلات المعتمدة في سنة 2016⁽⁴⁾				342.93	275.52	67.41
إجمالي قيمة محفظة التمويلات المعتمدة حتى 31 ديسمبر 2019				1,158.40	881.89	276.51

(1) 4 مشاريع جارية اعتمدت في 2019.

(2) 10 مشاريع جارية اعتمدت في 2018.

(3) 7 مشاريع جارية اعتمدت في 2017.

(4) 7 مشاريع جارية اعتمدت في 2016.

تسليط الضوء على مشروعين

1.

مشروع الصرف الصحي في أبيدجان
وفي 11 مدينة ثانوية، كوت ديفوار

سنة الاعتماد: 2019

قيمة المشروع: 47 مليون دولار

يوجز لنا أندريه كوامي
نغيسان، وهو مدير
التخطيط وتعبئة التمويل
في المكتب الوطني
للصرف الصحي وتصريف



المياه، وكالة إنجاز المشروع، تحديات
ومزايا مشروع صندوق العيش والمعيشة،
ويقدم المشورة للبلدان الأعضاء الأخرى
في البنك الإسلامي للتنمية التي تفكر
في إنجاز مشروع مماثل.

ما هي الصعوبات الكبرى الحالية المرتبطة بتوفير الصرف
الصحي والنظافة العامة في كوت ديفوار؟

هناك مسألتان رئيسيتان في مجال الصرف الصحي وتصريف
المياه في كوت ديفوار: أولهما عدم وجود معالجة كافية لمياه
الصرف الصحي، والتأخر هو أن نقص تصريف مياه الأمطار
يسبب مشاكل الفيضانات. ثم إن أفقر السكان والمجتمعات
المحلية هم الأشد افتقارا لنظم الصرف الصحي وتصريف
المياه لأنهم يستقرون عموما في مناطق معرضة للخطر
وتعاني من نقص التجهيز.

وعلى الصعيد الوطني، بلغت نسبة الاستفادة من مرافق
الصرف الصحي المحسنة 32% سنة 2019 (مقارنة بنحو 22%
في 2011). لكن هذه النسبة تتراوح بين 39% في المناطق
الحضرية و16% في المناطق الريفية.

“أوصي أن يقوم أي معني بطلب تمويل لمشاريع مماثلة من
الدول الأعضاء بتهيئة دراسات أولية مستفيضة”.

إن أفقر السكان والمجتمعات
المحلية هم الأشد افتقارا لنظم
الصرف الصحي وتصريف المياه.
ويقدم لهم المشروع فوائد صحية
عامة واضحة ويفتح لهم فرصا
جديدة لكسب العيش





2.

تطوير نظم الزراعة المتكاملة في المناطق المرتفعة في إندونيسيا

سنة الاعتماد: 2019

قيمة المشروع: 151.6 مليون دولار

يشرح ثلاثة فاعلين كيف أن عملية تنفيذ مشروع مشترك التمويل تخلق قيمة مضافة على المدى الطويل لفائدة جميع الأطراف المعنية..

د. محمد اشتياق أكبر
مدير قطري وقائد فريق العمليات
المعنى بالمشروع
المركز الإقليمي في إندونيسيا



مع تزايد عدد سكان إندونيسيا، يتزايد أيضا الطلب على الأراضي الزراعية، مما يدفع بالعديد من الأسر الزراعية الفقيرة والمهمشة إلى المناطق الزراعية في المرتفعات. ويبلغ متوسط مساحة الأراضي التي يحوزها هؤلاء المزارعون الصغار 0.7 هكتار، وهم غير منظمين بما يكفي للاستفادة من ميزة وفورات الحجم.

وتضطلع المناطق المرتفعة بدور مهم في إنتاج المحاصيل البستانية، وتعمل أيضا كمستجمعات للمياه وتساعد في الحفاظ على استقرار النظام البيئي. غير أن التقنيات الزراعية التقليدية المستخدمة عموما ما تكون ضعيفة من حيث الحفاظ على التربة والمياه في هذه المناطق. وفي الوقت نفسه، فإن معدل الفقر في هذه المناطق أعلى من المتوسط الوطني. وبالتالي، فإن الفرصة سانحة لمعالجة مسألة الإنتاجية والاستدامة البيئية.

وبإمكان المناطق المرتفعة أن تكون مصدرا مستداما للمحاصيل البستانية والثروة الحيوانية لمختلف الأسواق، مما يحسن سبل معيشة صغار المزارعين. وهناك أيضا فرص للنساء والشباب لإيجاد فرص عمل ذات قيمة مضافة خارج مزارعهم. وهذا يتطلب الاستثمار في تعاونيات المزارعين والبنية التحتية المادية ومرافق ما بعد الحصاد وخلق روابط مع الأسواق. ومن المتوقع أن يؤدي تعزيز هذه الجوانب المختلفة لسلسلة قيمة السلع المحلية إلى منافع أكبر من التدخلات الفردية التي تركز فقط على جزء واحد من السلسلة.

سيساعد المشروع 30,000
أسرة ريفية والمجتمعات المحلية
المجاورة على زيادة دخولها
وأمنها الغذائي ورفاهها الشامل





مجموعة زراعية ترأسها نساء، لومبوك

إيفان كوسيو كورتيز

المدير القطري
رئيس مركز جنوب شرق آسيا والمحيط
الهادئ
شعبة آسيا والمحيط الهادئ
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



يعد مشروع المناطق الزراعية المرتفعة فرصة استراتيجية مهمة لدعم التنمية الريفية في إندونيسيا. وهو مشروع متعدد الأوجه من حيث حصائله لأنه يتعلق بتنوع الإنتاج، وتعظيم الإمكانيات الإنتاجية في المناطق الزراعية المرتفعة، وضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، وخلق الفرص للنساء والشباب، وتحسين الأمن الغذائي.

ولهذا السبب فإن الصندوق فخور وسعيد بالشروع في بناء شراكة قوية مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية وصندوق العيش والمعيشة، ليس فقط في هذا المشروع في حد ذاته، الذي ينطوي بالتأكيد على إمكانيات عالية ولكنه يتيح كذلك الفرصة لإقامة شراكة طويلة الأجل. وخلال مرحلة تصميم المشروع، أصبح من الواضح أن واحداً زائد واحد يمكن أن يساوي أكثر من اثنين. وبعبارة أخرى، فإن تظافر خبرة البنك الإسلامي للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية يمكن أن يكون له أثر على التنمية الريفية في إندونيسيا أكبر مما يمكن أن يحققه أي منا بمفرده.

ويسهم المشروع في تحقيق ثلاث حصائل تتفق مع الأهداف الاستراتيجية لكل من صندوق العيش والمعيشة، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وحكومة إندونيسيا، وهي: (1) زيادة القدرات الإنتاجية لسكان الأرياف الفقراء؛ (2) زيادة الفوائد التي تدرها المشاركة في السوق على سكان الأرياف الفقراء؛ (3) زيادة قدرة الحكومة على تحديث الزراعة.

وعلى وجه التحديد، سيساعد المشروع الأسر الريفية على زيادة دخولها وأمنها الغذائي ورفاهها الشامل. ومن المتوقع أن تستفيد منه نحو 30 ألف أسرة والمجتمعات المحلية المجاورة في 14 مقاطعة في جزر جاوا وسولاويسي وغرب نوسا تينغارا، مما يعني نحو 250 ألف مستفيد مباشر. وتشمل الفئات المستهدفة صغار المزارعين النشطين اقتصادياً في المناطق المرتفعة، والفقراء والمهمشين من مزارعي الكفاف، والنساء والشبان المنخرطين حالياً وأو الذين لديهم القدرة على الانخراط في سلسلة القيمة للسلع المختارة.

د. سيلوانتي

مديرة التمويل الخارجي المتعدد
الأطراف
إدارة التمويل الخارجي المتعدد
الأطراف
بايناس / وزارة التخطيط الإنمائي
الوطني



لقد قررت حكومة إندونيسيا أن تشارك في تمويل هذا المشروع مع صندوق العيش والمعيشة، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية انطلاقاً من خبرتنا في العمل مع هاتين المؤسستين. وإندونيسيا من البلدان الأعضاء المؤسسة للبنك الإسلامي للتنمية، واستفادت من دعم مجموعة البنك في قطاعات البنية الأساسية والتعليم والخدمات الاجتماعية والطاقة، فضلاً عن العديد من المشاريع المرتبطة بالزراعة. ويركز الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بشكل أخص على قطاعي الزراعة والتنمية الريفية، وله محفظة كبيرة للمشاريع مع وزارة الزراعة.

وتعتقد الحكومة أن المزايا النسبية لكلتا المؤسستين ستدعم وزارة الزراعة من خلال مبادرات جديدة وتصميم وتنفيذ المشاريع بفعالية. والواقع أن هذه الفوائد ظاهرة للعيان بالفعل. فالأمر يتعلق بأول مشروع مشترك التمويل في إندونيسيا بين اثنين من شركاء التنمية المتعددي الأطراف ولا يقتصر على الحكومة المركزية فحسب، بل ينطوي أيضاً على تنسيق وترابط متين بين المستويات الحكومية المركزية والمحلية. وعلى الرغم من صعوبة هذا النوع من التعاون، فإنه يضمن قيمة مضافة حقيقية، ونأمل أن يكون نموذجاً يحتذى في تطوير المشاريع التعاونية في المستقبل.

خلال مرحلة تصميم
المشروع، أصبح من الواضح
أن واحداً زائد واحد يمكن أن
يساوي أكثر من اثنين.

صندوق العيش والمعيشة

الصندوق في أرقام



بحلول نهاية 2019، كان نطاق عمل الصندوق يشمل:

19 بلداً

28 مشروعاً جارياً

محفظة المشاريع حسب السنة

التوزيع الجغرافي
لمشاريع الصندوق

2019 ●

2018 ●

2017 ●

2016 ●

1.16 مليار دولار:

القيمة الإجمالية للتمويل الذي اعتمده الصندوق

400 مليون شخص

عدد الأشخاص في البلدان الأعضاء في البنك الذين يعيشون في فقر مدقع

20 دولاراً = 100 دولار

يضاعف الجمع بين تمويل البنك وأموال المنح التي تقدمها الجهات المانحة كل دولار ممنوح أضعافاً كثيرة، فتتعازز بذلك قدرة البنك على تقديم موارد ميسرة للبلدان الأعضاء.

95%

نسبة موارد الصندوق المخصصة للبلدان الأعضاء الأقل نمواً وستة من البلدان الأعضاء المتوسطة الدخل.

20%

لن يتلقى أي بلد أكثر من 20% من الأموال المخصصة لتمويل المشاريع

مجموع المشاريع التي

اعتمدها الصندوق

(في مختلف القطاعات والبلدان)

2019: 4 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 167 مليون دولار

2018: 10 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 444 مليون دولار

2017: 7 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 206 مليون دولار

2016: 7 مشاريع بمبلغ إجمالي قدره 342 مليون دولار

إجراءات التمويل الذي يقدمه الصندوق



يعتمد مجلس المديرين التنفيذيين للبنك المشاريع



ترصد الجهات المانحة التمويل اللازم



تعتمد لجنة التأثير على المشاريع المعروضة عليها



تدرس وحدة إدارة الصندوق قائمة المشاريع وتنتقيها من أجل عرضها على لجنة الاستعراض الفني



تعد الفرق القطاعية في البنك الوثائق المفاهيمية وتشرع في استخدام آلية إعداد المشاريع إن لزم الأمر

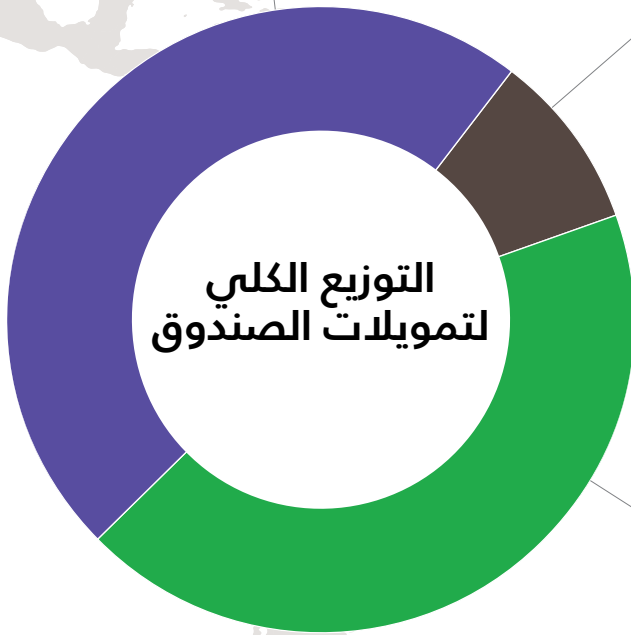
يقدم العضو طلب التمويل



في سنة 2019، اعتمد الصندوق
3 مشاريع جديدة في
قطاع الصحة ومشروعاً
جديداً في قطاع الزراعة
وشملت مشاريعه
بلدين إضافيين: بنين وموزمبيق

● **الصحة:**
559 مليون دولار (48%)
(النطاق المستهدف: 20 - 60%)

● **البنى التحتية الأساسية:**
103 ملايين دولار (9%)
(النطاق المستهدف: <20%)



● **الزراعة:** 496 مليون دولار (43%)
(النطاق المستهدف: 20 - 60%)

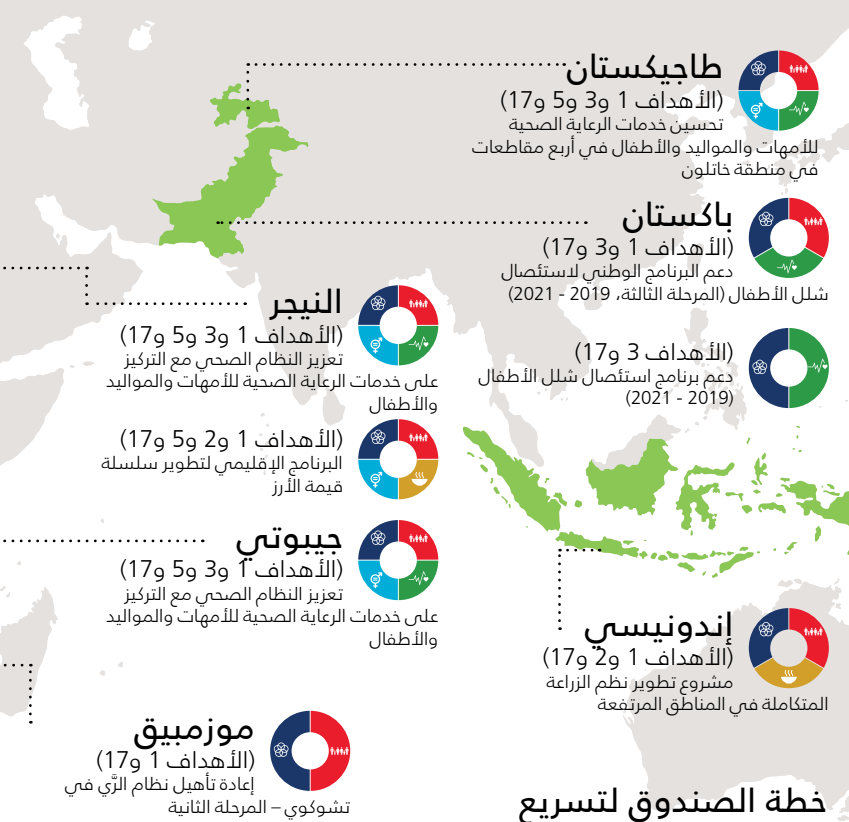
▼
صرف الأموال
يجري الصرف حالياً لفائدة 13 مشروعاً:
مشروع واحد من محافظة 2018
5 مشاريع من محافظة 2017
7 مشاريع من محافظة 2016

يبدأ صرف
الأموال

يبدأ نفاذ اتفاقيات
التمويل

يوقع البنك
الاتفاقيات

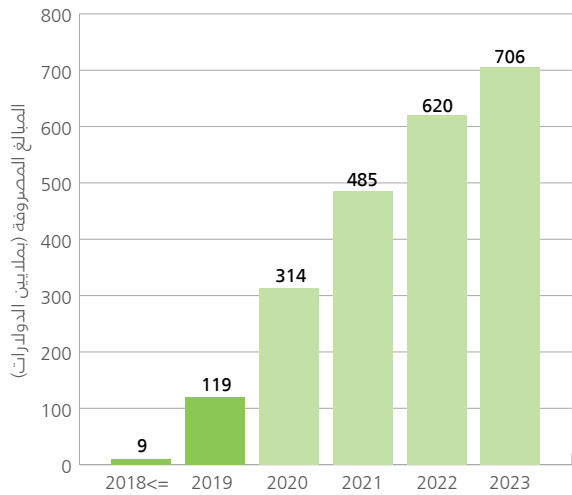
تأثير مشاريع الصندوق وحصائلها



خطة الصندوق لتسريع عمليات الصرف

ينفذ الصندوق حالياً 28 مشروعاً في 19 بلداً في مناطق أفريقيا جنوب الصحراء، والمغرب العربي، والشرق الأوسط، وآسيا الوسطى، وآسيا.

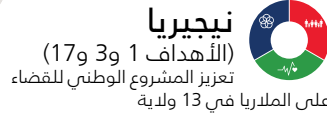
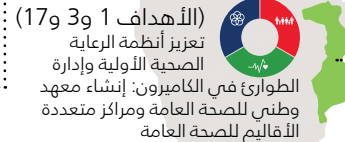
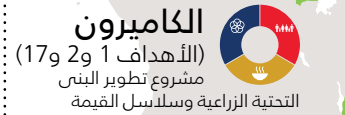
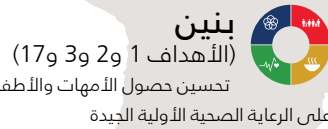
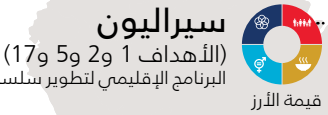
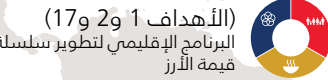
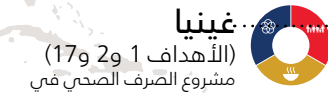
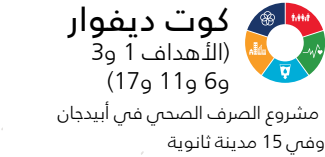
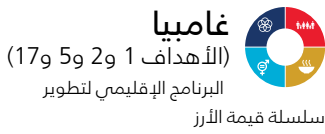
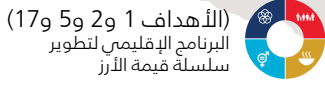
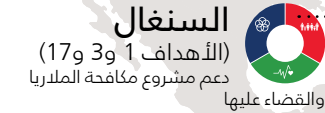
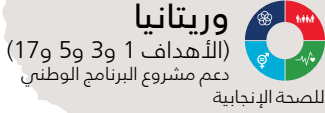
ويركز الصندوق جهوده على إعداد المشاريع بكفاءة لكي تحصل على الموافقة، حتى يمكن البدء في عملية الصرف. وستشهد السنوات القليلة القادمة زيادة كبيرة في معدل المبالغ المصروفة، من 119 مليون دولار في سنة 2019 إلى 706 ملايين دولار في سنة 2023.



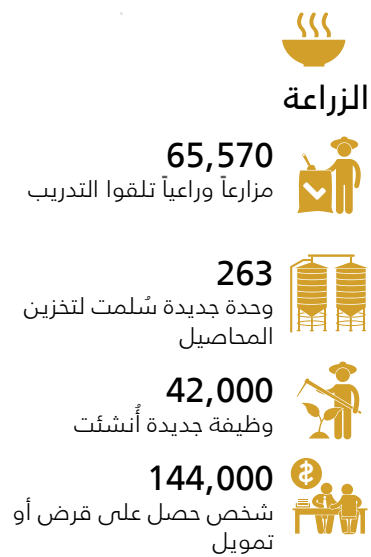
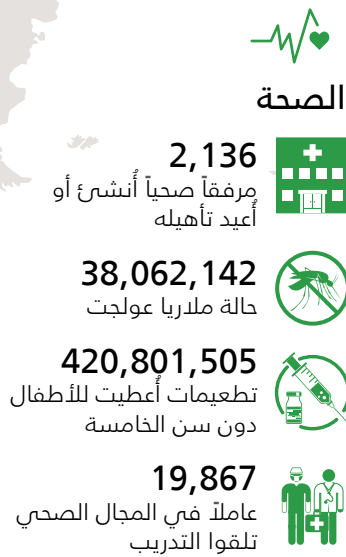
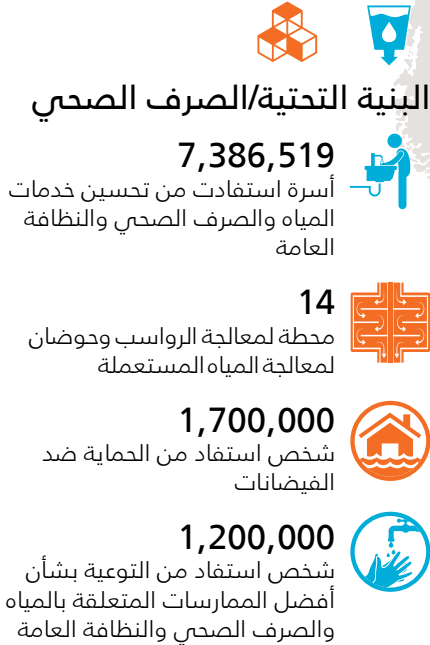
لقد بدأت بالفعل محافظة المشاريع التي اعتمدها الصندوق ما بين 2016 و2019 في تحويل حياة السكان المستهدفين وسبل عيشهم. الآن، وقبل عشر سنوات من حلول موعد بلوغ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي وضعتها الأمم المتحدة لسنة 2030، يعمل الصندوق على تسريع عمليات الصرف بشكل كبير.

ويركز الصندوق على قطاعات الصحة والزراعة والبنية الأساسية/الصرف الصحي. ومن خلال معالجة الاحتياجات الملحة في هذه المجالات الثلاثة، يعمل الصندوق على التصدي للأسباب الجذرية للفقر في البلدان الأعضاء في البنك.

ومن نهاية 2020 إلى نهاية 2023، نتوقع أن نضاعف تقريباً المبالغ المصروفة من 314 مليون إلى 706 ملايين دولار بغية تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية على أرض الواقع في البلدان الأعضاء المستفيدة.



التأثيرات الرئيسية للصندوق بالأرقام: من 2016 إلى 2019



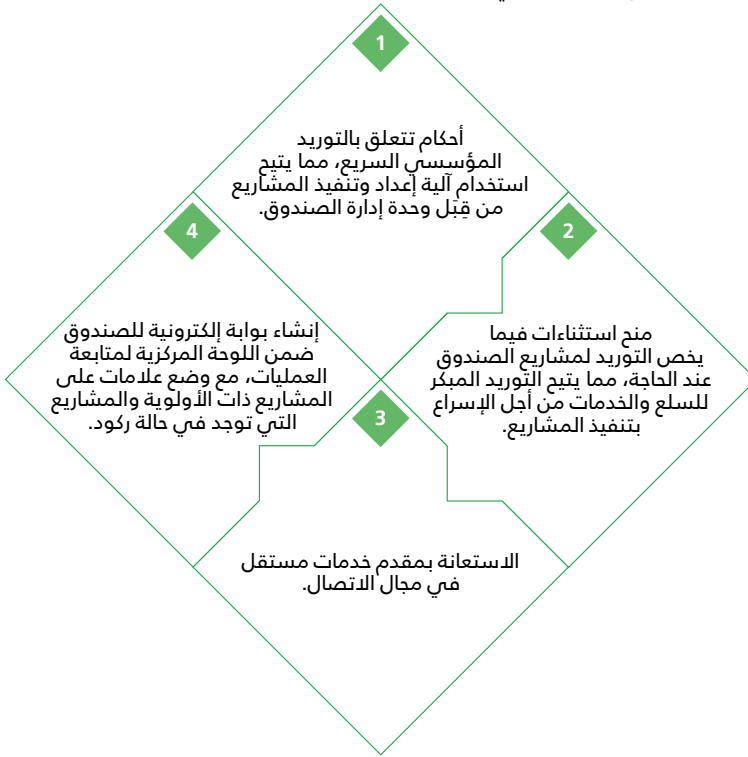
ستشهد السنوات القليلة القادمة زيادة كبيرة في معدل المبالغ المصروفة من 92 مليون دولار إلى 706 ملايين دولار بحلول سنة 2023





خطة عمل البنك الإسلامي للتنمية لتسريع وتيرة تنفيذ مشاريع الصندوق

تشمل التدابير التي اعتمدها خطة العمل المنفذة على نطاق البنك ما يلي:



ومن المتوقع أن يتحسن أداء محفظة الصندوق وعملياته بشكل كبير بداية من سنة 2020 بعد تبني خطة عمل على نطاق البنك. وقد وُضعت خطة العمل هذه -التي تحظى بالدعم الكامل من رئيس البنك، معالي الدكتور بندر حجار، وكبار مسؤولي البنك- لحل عدة مسائل أثارها المانحون والصندوق نفسه. وتنتج هذه المسائل أساساً عن بطء وتيرة عمليات الصرف وضعف الترويج للصندوق والمانحين.

وفي جلسة عمل عُقدت عقب اجتماع المجلس التنفيذي للصندوق في لندن في 22 أكتوبر 2019، أعاد معالي الدكتور بندر حجار التأكيد أمام المانحين على التزام البنك الإسلامي للتنمية بضمان نجاح الصندوق ودعمه الشخصي لخطة العمل المنفذة على نطاق البنك. كما أقر بأهمية مواصلة تحسين أداء الصندوق وتعزيز ظهوره.

وتستجيب خطة العمل التي وافق عليها رئيس البنك لأربعة أبعاد حُددت بعد تحليل معمق. ويتعلق البعد الأول بالحاجة إلى قدر أكبر من المرونة الإجرائية لزيادة الكفاءة وتقليل التأخيرات إلى أدنى حد. أما البعد الثاني فيتمثل في الحاجة إلى تحسين عملية تحديد مصادر تمويل المشاريع وإعدادها ومعالجتها. وثالثاً، يتعين على الصندوق أن يستفيد من موارد المانحين لتنفيذ نهج قائم على النتائج. وأخيراً، يتعين على الصندوق أن ينشئ آليات فعالة لضمان ظهور كل المانحين إلى أقصى حد في المشاريع التي يمولها الصندوق.

ويجري حالياً وضع خطط عمل مفصلة لكل تدبير من هذه التدابير، وستعطى لها الأولوية فوراً من لدن جميع الإدارات المعنية في البنك. وإن الصندوق على يقين من أن خطة العمل المنفذة على نطاق البنك ستكون فعالة للغاية في تحسين تجهيز مشاريع الصندوق والتعجيل بعمليات الصرف وزيادة الأثر إلى أقصى حد.

إن الصندوق على يقين من أن خطة العمل المنفذة على نطاق البنك ستكون فعالة للغاية في تحسين تجهيز مشاريع الصندوق والتعجيل بعمليات الصرف وزيادة الأثر إلى أقصى حد.



صندوق العيش والمعيشة

المشاريع الجديدة في 2019



المشاريع الجديدة في 2019

باكستان - من البلدان الأعضاء المنخفضة والمتوسطة الدخل (آسيا)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة بشكل مباشر:
الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية
الهدف 17-3: حشد موارد مالية إضافية

تمويل تكميلي: دعم برنامج استئصال شلل الأطفال (2019-2021)

الرعاية الصحية 60 مليون دولار (تكملة للتمويل السابق الذي بلغ 100 مليون دولار)

دعم المرحلة الثالثة من برنامج استئصال شلل الأطفال وتحقيق القضاء على هذا الداء في باكستان.

الشركاء الإنمائيون الرئيسيون المعنيون: اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، والبنك الألماني للتنمية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

أبرز النتائج المتوقعة:

استئصال فيروس شلل الأطفال ومنع ظهوره من جديد.
الهيكل الأساسية اللازمة لاستئصال فيروس شلل الأطفال ونقل الخبرات.

- ◆ تعزيز برنامج التطعيمات الروتينية
- ◆ زيادة معدلات التطعيم بالنسبة للقاحات الأساسية الأخرى

الإطار الزمني المتوخى: سنتان اعتباراً من تاريخ النفاذ

موزمبيق - من البلدان الأعضاء الأقل نمواً (أفريقيا جنوب الصحراء)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة بشكل مباشر:

الهدف 1: القضاء على الفقر
الهدف 17: إقامة الشراكات لتحقيق الأهداف

إعادة تأهيل نظام الري في تشوكوي - المرحلة الثانية

الزراعة 35.9 مليون دولار

المساهمة في الخطة الوطنية للتنمية الزراعية من أجل تعزيز الأمن الغذائي وزيادة دخل صغار المزارعين على نحو مستدام.

الشركاء الإنمائيون المعنيون: لا ينطبق

أبرز النتائج المتوقعة:

تحسين سبل المعيشة
◆ تحقيق نمو زراعي سنوي لا يقل عن 7% في المتوسط بحلول سنة 2021

- ◆ زيادة المساحات المزروعة بنسبة 25% بحلول سنة 2021
- ◆ زيادة دخل صغار المزارعين بنسبة 10% بحلول سنة 2021
- ◆ زيادة مساحة الأراضي المروية بمقدار 4000 هكتار

الإطار الزمني المتوخى: 5 سنوات اعتباراً من تاريخ النفاذ

نيجيريا - من البلدان الأعضاء المنخفضة والمتوسطة الدخل (أفريقيا جنوب الصحراء)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة بشكل مباشر:
الهدف 1-4: ضمان الإنصاف في الحصول على الخدمات الأساسية
الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية
الهدف 2-2: وضع حد لسوء التغذية
الهدف 17-3: حشد موارد مالية إضافية
الهدف 16-17: شراكات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

سدّ النقص في: الصحة المجتمعية، والموارد البشرية، والتغذية

الرعاية الصحية 51.2 مليون دولار

من أجل تحسين حصول الأمهات والأطفال على الرعاية الصحية الأولية الجيدة

الشركاء الإنمائيون المعنيون: الصندوق العالمي

أبرز النتائج المتوقعة:

حصول 4 000 مجتمع محلي إضافي (حوالي مليوني ونصف مليون شخص) على خدمات الرعاية الأولية الأساسية

- ◆ زيادة علاج الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية في المجتمعات المحلية
- ◆ تضائل التعقيدات الناجمة عن اقتران سوء التغذية والأمراض المعدية
- ◆ انخفاض فرص العمل الضائعة (للبالغين) والزمن المدرسي المهدور (للأطفال) بسبب سوء الصحة

الإطار الزمني المتوخى: 5 سنوات اعتباراً من تاريخ النفاذ
حالة المشروع الراهنة: في مرحلة الإعداد

بوركينافاسو - من البلدان الأعضاء الأقل نمواً (أفريقيا جنوب الصحراء)

أهداف التنمية المستدامة المشمولة بشكل مباشر:
الهدف 1-4: ضمان الإنصاف في الحصول على الخدمات الأساسية
الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية
الهدف 17-3: حشد موارد مالية إضافية
الهدف 16-17: شراكات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تعزيز الرعاية الصحية الأولية من أجل تحسين الصحة والتغذية

الرعاية الصحية 28 مليون دولار

تحسين صحة المرأة وتغذيتها، لاسيما الأمهات والأطفال.

الشركاء الإنمائيون المعنيون: البنك الدولي، ومؤسسة قوة التغذية، والصندوق العالمي

أبرز النتائج المتوقعة:

تحسين فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية وجودتها لفائدة 1.5 مليون امرأة في سن الإنجاب ونحو مليون طفل دون سن الخامسة.

- ◆ زيادة فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية واستخدامها
- ◆ تعزيز قدرات العاملين في مجال الصحة
- ◆ تحسين أنظمة المعلومات على جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة

الإطار الزمني المتوخى: 5 سنوات اعتباراً من تاريخ النفاذ



**QATAR FUND
FOR DEVELOPMENT**
صندوق قطر للتنمية



**علي بن عبدالله
الدباغ**
نائب المدير العام
للتخطيط في
صندوق قطر
للتنمية

ما هي أكثر إنجازات صندوق العيش والمعيشة التي تفخر بها؟

إنني فخور بوضع الخطة المتعلقة بالترويج للصندوق، حيث أبرزت دور الصندوق بوصفه فاعلاً رئيسياً في مجال التنمية يسعى إلى تحسين سبل معيشة السكان الأشد فقراً في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. كما أنني سعيد أننا تمكنا خلال فترة ولايتي من استقطاب وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة وانضمامها إلى قائمة الجهات المانحة.

كيف يمكن لصندوق قطر للتنمية الاستمرار في دعم صندوق العيش والمعيشة على أحسن وجه؟

ما فتى صندوق قطر للتنمية يوظف صندوق العيش والمعيشة كحافز للتغيير في القطاعات ذات الأولوية بالنسبة لنا وكأداة لتنويع البلدان التي نعمل فيها. وبما أن صندوق قطر للتنمية هو صندوق إنمائي ناشئ، فإننا نتعلم من خبرة صندوق العيش والمعيشة ونتبادل معه المعارف ونستفيد منه لتمكين من العمل في القطاعات والبلدان المنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي التي لم ننفذ فيها بعد أي مشروع.

هل لديك أي أفكار أو رسائل أخرى ترغب في توجيهها بشأن فترة توليك رئاسة لجنة التأثير؟

أود أن أشكر جميع المانحين، وهيئة الإدارة العليا بالبنك الإسلامي للتنمية، ووحدة إدارة الصندوق علي دعمهم المستمر لصندوق قطر للتنمية خلال هذا العام، وأيضا على روح الفريق التي سادت بيننا ونحن نخدم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مشاريع التنمية المستدامة.

الآفاق المستقبلية



حوار مع معالي السيد علي بن عبد الله الدباغ، الرئيس المنتهية ولايته لجنة التأثير

مع انتهاء مدة رئاستك للجنة التأثير، فما الذي مثلته هذه المسؤولية بالنسبة لصندوق قطر للتنمية من الناحية الاستراتيجية؟

لقد تشرف صندوق قطر للتنمية وسُعد برئاسة لجنة التأثير بالصندوق من مارس 2019 إلى مارس 2020. وبوصفه مانحاً ناشئاً، تمكن صندوق قطر للتنمية من مشاركة خبرته في المجالات الإنمائية والإنسانية بغية تعزيز الصندوق.

ويسعى صندوق قطر للتنمية دائماً إلى ضمان أقصى قدر من التأثير في المجالات التي يركز عليها، ونحن نرى أن العمل الذي يضطلع به صندوق العيش والمعيشة في قطاعات الزراعة والصحة والبنية التحتية الأساسية يشكل الأداة المثالية لتحقيق ذلك.

ما هي القضايا الرئيسية التي كان يتعين على صندوق العيش والمعيشة معالجتها عندما توليت هذه المسؤولية؟

كما هو الحال مع أي كيان جديد، فهناك دائماً الكثير مما يجب تعلمه، وقد حُددت بعض النواقص المتزايدة خلال العام الذي ترأس فيه صندوق قطر للتنمية لجنة التأثير.

وتمحور النهج الذي تبناه صندوق قطر للتنمية حول أهمية زيادة عدد اجتماعات لجنة التأثير واجتماعات لجنة الاستعراض الفني من أجل تعزيز التواصل بين المانحين وهيئة الإدارة العليا بالبنك الإسلامي للتنمية والخبراء الميدانيين.

وتمثل أحد مجالات التحسن الرئيسية في إيجاد السبل اللازمة لتبسيط إجراءات صندوق العيش والمعيشة من أجل ضمان التدخلات في الوقت المناسب. وبالإضافة إلى ذلك، رأى المانحون أن من المهم إجراء المزيد من الزيارات الميدانية لضمان فعالية المشاريع وأهميتها على الصعيد المحلي.

من الناحية الاستراتيجية، كيف ترى تطور صندوق العيش والمعيشة في السنوات القليلة المقبلة؟

تتميز لجنة التأثير بالانفتاح والشفافية، وقد انعكست كل تعليقاتنا ومدخلاتنا في الإجراءات التي اتخذتها وحدة إدارة الصندوق. ويكتسي التعاون الذي يبديه البنك الإسلامي للتنمية أهمية حاسمة، وقد اتخذ البنك خطوات كبيرة في إبقاء التركيز على الصندوق. ومع ذلك، سيكون هناك دائماً مجال للتحسين. وأثناء فترة رئاستي للجنة التأثير، ما فتئت وحدة إدارة الصندوق وهيئة الإدارة العليا بالبنك وجميع المانحين تعكس التزامها إزاء الصندوق وتحسين أدائه.



صندوق أبوظبي للتنمية
ABU DHABI FUND FOR DEVELOPMENT



السيد أحمد
الكلباني
كبير الاقتصاديين
في صندوق
أبوظبي للتنمية



حوار مع السيد أحمد الكلباني، كبير الاقتصاديين في صندوق أبوظبي للتنمية والرئيس القادم للجنة التأثير في سنة 2020

سيتولى صندوق أبوظبي للتنمية رئاسة لجنة التأثير في صندوق العيش والمعيشة لمدة عام واحد بداية من أوائل سنة 2020. كيف تتوافق رؤية صندوق أبوظبي للتنمية مع رؤية صندوق العيش والمعيشة والبنك الإسلامي للتنمية؟

إن الشراكة القيمة التي تجمع بين صندوق أبوظبي للتنمية وصندوق العيش والمعيشة تتوافق مع المهمة الطموحة لصندوق أبوظبي للتنمية والمتمثلة في دعم البلدان النامية في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وهي جزء من استراتيجيته الرامية إلى تحفيز المبادرات الإنمائية المبتكرة بالتعاون مع المنظمات الدولية ومؤسسات التمويل.

ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز فعالية المساعدات الإنمائية والمساهمة في تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المالية وتمويل المشاريع المشتركة وتقاسم المعرفة.

كيف سيستفيد صندوق العيش والمعيشة من الخبرة الكبيرة لصندوق أبوظبي للتنمية في مجال التنمية؟

خلال السنوات الثماني والأربعين الماضية، عمل صندوق أبوظبي للتنمية كشريك استراتيجي مع حكومات البلدان المستفيدة لدعم برامجها وأهدافها الإنمائية، مع التركيز على تمويل المشاريع الرامية إلى تحسين البنى التحتية وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة ورفع مستويات المعيشة. ويشمل نطاق نشاط الصندوق قطاعات رئيسية مثل التعليم، والإسكان، والمياه والكهرباء، والزراعة، والنقل، والصناعة، والطاقة المتجددة، والرعاية الصحية.

من خلال صرف ما يزيد عن 98 مليار درهم إماراتي (26 مليار دولار) في 94 بلداً، فقد حقق صندوق أبوظبي للتنمية سجلاً زاخراً بالإنجازات في الجهود العالمية لتمويل التنمية. والصندوق على ثقة من أن خبرته في هذا الصدد ستدعم صندوق العيش والمعيشة في تحقيق رؤيته الطموحة وتطويرها.

ستتولى مسؤولية صندوق العيش والمعيشة بعد ثلاث سنوات من التطوير المستمر والعمل الدؤوب لبناء المحفظة، مما أسفر عن اعتماد استثمارات بمبلغ يتجاوز مليار دولار. وفي هذه المرحلة، ما هي المسائل الحيوية التي تود أن تركز عليها لجنة التأثير؟

في غضون ثلاث سنوات فقط، تمكن صندوق العيش والمعيشة من تحقيق إنجازات مهمة وعزز دوره كرائد في تمويل التنمية المستدامة. ولتعزيز الدور الإنمائي الذي يضطلع به الصندوق، فإن أولوياتنا في لجنة التأثير ستشمل تكثيف التعاون مع الجهات المانحة للصندوق، وتسريع وتيرة العمل، وزيادة عمليات الصرف على المشاريع المعتمدة، وتعزيز الحضور الإعلامي للصندوق، وتبسيط عملية انتقاء المشاريع المعتمدة.

ما التحديات التي تتوقع أن يواجهها الصندوق خلال فترة رئاستكم؟

إننا نسعى إلى العمل بشكل وثيق مع البنك الإسلامي للتنمية والجهات المانحة من أجل دعم اختيار المشاريع الإنمائية الاستراتيجية وإدارتها وتنفيذها في الوقت المناسب. ونأمل أن نوفر للبلدان الأعضاء الأقل نمواً حلولاً تمويلية مبتكرة لتلبية أولوياتها الوطنية ومساعدتها على بلوغ أهداف التنمية المستدامة. ومن المتوقع أيضاً أن يغير النهج القائم على النتائج تصور المشاريع بهدف زيادة النواتج والأثر إلى أقصى حد. وفي المجمل، نتطلع إلى العمل مع شركائنا في صندوق العيش والمعيشة حتى تكون سنة 2020 سنة مزدهرة يتحقق فيها النمو الاجتماعي والاقتصادي المستدام لكل البلدان المستفيدة.



استشراف المستقبل



اعتماد نهج قائم على النتائج

لقد سجلت محافظة الصندوق نمواً كبيراً منذ إنشائه في سنة 2016، وتشمل حالياً 28 مشروعاً جارياً في 19 بلداً.

ومع انتقال المحافظة بوتيرة سريعة إلى تنفيذ المزيد من المشاريع، أصبح ضمان جودة ذلك التنفيذ يكتسي قدراً أكبر من الأهمية. ويشمل ذلك تحسين نظم البيانات والمساعدة الفنية.

وبالتالي، يتجه الصندوق نحو اعتماد نهج قائم على النتائج. وقد أثبت هذا النهج فعاليته في إحداث الأثر المنشود في إطار نماذج أخرى مماثلة لصندوق العيش والمعيشة.

وقد اتفق مانحو الصندوق على أهمية تطبيق نهج قائم على النتائج ذي معايير عالية وعلى الحاجة المحتملة إلى تخصيص موارد إضافية لهذا الغرض. ولذلك تعاهد الصندوق مع فريق من الاستشاريين الخارجيين لإجراء تحليل شامل يمكن الصندوق من فهم العوامل الرئيسية التي تتيح التطبيق الناجح لنهج قائم على النتائج. كما سيتمكن ذلك التحليل من تقييم القدرات التقنية للبنك التي يمكن أن تدعم تطوير نهج قائم على النتائج وتيسر اعتماده.



مع انتقال المحافظة بوتيرة
سريعة إلى تنفيذ المزيد من
المشاريع، أصبح ضمان جودة
ذلك التنفيذ يكتسي قدراً أكبر
من الأهمية





ما يقوله مانحونا

“في غضون أربع سنوات فقط، أصبح صندوق العيش والمعيشة محركاً للتنمية في البلدان الأقل نمواً والبلدان الأعضاء المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. ويتمثل أهم تأثير أحدثه الصندوق في تحويل حياة الأشخاص الذين شملتهم مشاريعه - أي الأمهات والأطفال الذين أنقذت حياتهم بفضل الاستثمارات في قطاع الصحة، والوظائف التي أنشئت في قطاع الزراعة، والإمدادات الموثوقة من الغذاء.”

السيد عاصف عباس
رئيس العلاقات مع الشرق الأوسط، مؤسسة بيل وميليندا غيتس

“تفخر وزارة التنمية الدولية بتقديم خبرتها، بوصفها أحد المانحين الثنائيين، من أجل دعم صندوق العيش والمعيشة في مهمته الرامية إلى انتشار الناس من براثن الفقر. ومن خلال العمل بشكل وثيق مع المانحين الآخرين، فإننا نعمل على أن يكون للتمويل الذي نقدمه تأثير حقيقي على المجتمعات الفقيرة في البلدان الأعضاء الأكثر فقراً في البنك الإسلامي للتنمية.”

السيد أندرو ستالبوم
ممثل دول الخليج، وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة

“إن صندوق العيش والمعيشة فريد من نوعه، ليس فقط لأنه يشكل المبادرة الإنمائية الأضخم في الشرق الأوسط، بل وأيضاً لأنه يعالج الصعوبات التي تواجهها البلدان الأكثر فقراً بنماذج مبتكرة للتمويل والشراكة. ومثل هذه الأساليب المبتكرة مطلوبة في الجهات التي لا تسفر فيها الصناديق الإنمائية التقليدية عن النتيجة المرجوة. وإن النجاح المبهر الذي شهدناه حتى الآن لهو الدليل على الحاجة إلى حلول من هذا القبيل.”

علي بن عبد الله الدباغ
نائب المدير العام للتخطيط في صندوق قطر للتنمية



إعداد استراتيجية اتصال جديدة

في سنة 2019، أجمع مانحو الصندوق على حاجة الصندوق إلى زيادة إبراز حضوره وتعزيز الوعي بشأن الدور الذي تضطلع به مشاريعه في انتشار أفقر الفئات المستهدفة من الفقر. وسعيًا لتحقيق ذلك، يجري وضع استراتيجية اتصال جديدة سيُشرع في تنفيذها في سنة 2020.

وتتمثل أهداف هذه الاستراتيجية فيما يلي:

- ◆ تعزيز سمعة الصندوق على الصعيد العالمي؛
- ◆ زيادة الوعي بمشاريع الصندوق وإبراز تأثيرها؛
- ◆ تسليط الضوء على المنظور المبتكر للصندوق ودوره الحيوي؛
- ◆ إقناع البلدان المستفيدة بالفرصة الفريدة التي يتيحها التمويل الذي يمنحه الصندوق بشروط ميسرة للغاية لمعالجة الأسباب الجذرية للفقر المدقع؛
- ◆ زيادة وعي الجمهور بالصندوق ومانحيه وتعزيز قدرة الصندوق على الانخراط في قضايا التنمية العالمية.

وفي الممارسة العملية، سيفضلي ذلك إلى التواصل مع الأطراف المعنية الرئيسية بوتيرة أكثر انتظاماً لعرض التقدم المحرز في المشاريع وأثرها باستخدام أدوات الاتصال المؤسسية.

وقد وافق جميع المانحين في ديسمبر 2019 على الشروط المرجعية وطلب تقديم اقتراحات. ومن المتوقع أن تُنتقى وكالة اتصالات بحلول منتصف سنة 2020، ليُشرع بعد ذلك على الفور في وضع استراتيجية الاتصال الجديدة للصندوق.

تفسيّ جائحة كوفيد - 19

بينما كنا بصدد وضع اللامسات الأخيرة على هذا التقرير السنوي، شهدنا ارتفاعاً مهولاً في حالات الإصابة بمرض كوفيد - 19 في البلدان المستفيدة من الصندوق. ومن المرجح أن تخلف هذه الجائحة الجديدة عواقب كبيرة على الصندوق في سنة 2020. وسيُصدر الصندوق ورقة موقف تحدد خياراته الاستراتيجية الرامية إلى التخفيف بفعالية من الأثر السلبي لجائحة كوفيد - 19. وسيترجم ذلك إلى خطة عمل ترمي إلى ضمان استمرارية الخدمات الأساسية وتعزيز القدرة على الصمود لدى المجتمعات المحلية التي تنقصها الخدمات.



تقرير مراجع الحسابات المستقل

أصحاب السعادة رئيس وأعضاء لجنة التأثير

صندوق العيش والمعيشة
جدة
المملكة العربية السعودية

تقرير عن القوائم المالية

لقد راجعنا قائمة المركز المالي المرفقة للبنك الإسلامي للتنمية - صندوق العيش والمعيشة ("الصندوق") كما في 31 ديسمبر 2019 والقوائم ذات الصلة المتعلقة بالأنشطة والتدفقات النقدية والتغيرات في الأصول الصافية خلال السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ. وإن إعداد هذه القوائم المالية والتزام الصندوق بالعمل وفقاً للشريعة الإسلامية هما من مسؤولية إدارة الصندوق. أما مسؤوليتنا نحن، فتقتصر على إبداء الرأي في هذه القوائم المالية بناءً على المراجعة التي اضطلعنا بها.

لقد أجرينا مراجعتنا وفقاً لمعايير مراجعة المؤسسات المالية الإسلامية الصادرة عن "هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية". وتتطلب هذه المعايير أن نحفظ وننقذ المراجعة للحصول على درجة معقولة من الاطمئنان بأن القوائم المالية خالية من أي أخطاء جوهرية. وتشمل المراجعة فحصاً اختيارياً للأدلة التي تؤيد صحة المبالغ والإقرارات الواردة في القوائم المالية. كما تشمل المراجعة تقييم المبادئ المحاسبية التي استندت إليها الإدارة والتفديرات الهامة التي أجرتها، وتقييم الطريقة العامة التي عرضت بها القوائم المالية. ونعتقد أن مراجعتنا تشكل أساساً معقولاً لرأينا.

الرأي

رأينا أن القوائم المالية تعطي صورة حقيقية وصادقة للمركز المالي للصندوق كما في 31 ديسمبر 2019، ولنتائج عملياته، وتدفقاته النقدية خلال السنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لقواعد ومبادئ الشريعة الإسلامية التي حدتها الهيئة الشرعية للبنك الإسلامي للتنمية، ومعايير المحاسبة المالية الصادرة عن "هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية".

عن إرنست أند يونغ

أحمد رضا

محاسب قانوني معتمد
رقم الترخيص 356

30 مارس 2020
6 شعبان 1441

جدة





بيان المركز المالي في 31 ديسمبر 2019 (كل المبالغ بالدولار ما لم يذكر خلاف ذلك)

31 ديسمبر 2018	31 ديسمبر 2019	
29,628,925	16,839,318	نقد وأرصدة بنكية
117,369,368	157,205,767	توظيفات في شكل مرابحة سلعية
-	28,119,970	مساهمات المانحين
1,171	-	أصول أخرى
146,999,464	202,165,055	إجمالي الأصول
		الخصوم
158,543	358,187	مبالغ مستحقة الدفع لأطراف ذات صلة
348,266	629,201	مستحقات ومطلوبات أخرى
506,809	987,388	إجمالي الخصوم
146,492,655	201,177,667	صافي الأصول
		ممثلة في:
143,436,601	198,232,716	مساهمات المانحين
3,056,054	427,314	مبلغ الاحتياطي
-	2,517,637	الأرباح المحتجزة
146,492,655	201,177,667	

قائمة الأنشطة خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019 (كل المبالغ بالدولار ما لم يذكر خلاف ذلك)

2018	2019	
		الدخل المتأتي من:
2,509,115	20,424,911	مساهمات المانحين
2,678,485	3,557,248	توظيفات في شكل مرابحة سلعية
406,569	463,003	الدخل المتأتي من منح الاستشارات
1,218,863	-	المبالغ المنقولة من مبلغ الاحتياطي
6,813,032	24,445,162	صافي الدخل قبل احتساب النفقات الإدارية والتشغيلية
(999,983)	(1,003,438)	التكاليف الإدارية للمرافق
(2,509,115)	(20,424,911)	مصروفات على المنح
(406,569)	(463,003)	الاستشارات
(218,880)	(36,173)	تكاليف إعداد المشاريع
(4,134,547)	(21,927,525)	إجمالي النفقات الإدارية والتشغيلية
2,678,485	2,517,637	صافي الدخل قبل نقل عائد الاستثمار إلى احتياطات المانحين
(2,678,485)	-	نقل عائد الاستثمار إلى احتياطات المانحين
-	2,517,637	صافي الدخل خلال السنة

صندوق العيش والمعيشة

تقرير مراجع الحسابات المستقل



قائمة التدفقات النقدية

خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019
(كل المبالغ بالدولار ما لم يذكر خلاف ذلك)

2018	2019	
		التدفقات النقدية من العمليات
2,678,485	2,517,637	صافي الدخل قبل نقل عائد الاستثمار إلى احتياطات المانحين
		التعديلات
(2,509,115)	(20,424,911)	مساهمات المانحين
		التغيرات في الأصول والخصوم التشغيلية:
(1,171)	1,171	(النقصان) / الزيادة في المبالغ المستحقة الدفع لأطراف ذات صلة
(1,283,783)	199,644	(النقصان) / الزيادة في المستحقات والمطلوبات الأخرى
(186,146)	280,935	مبالغ مستلمة مقابل منح الاستشارات
(1,301,730)	(17,425,524)	صافي النقد المتأتي من الأنشطة التشغيلية
		التدفقات النقدية من نشاط الاستثمار
(35,584,770)	(39,836,399)	توظيفات في السلع
(35,584,770)	(39,836,399)	صافي النقد المستخدم في أنشطة الاستثمار
		التدفقات النقدية من نشاط التمويل
20,000,000	44,472,316	مساهمات المانحين
20,000,000	44,472,316	صافي النقد من نشاط التمويل
(16,886,500)	(12,789,607)	التغيير الصافي في النقد وما في حكمه
46,515,425	29,628,925	النقد وما في حكمه في بداية السنة
29,628,925	16,839,318	النقد وما في حكمه في نهاية السنة
		معاملات غير نقدية
1,459,622	(2,628,740)	صافي الحركة في مبلغ الاحتياطي

قائمة التغيرات في صافي الأصول

خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2019
(كل المبالغ بالدولار ما لم يذكر خلاف ذلك)

2018	2019	
147,010,430	146,492,655	صافي الأصول في بداية السنة
531,718	72,592,286	المساهمات المستلمة خلال السنة (الإيضاح رقم 8)
1,459,622	-	تعديلات في مبلغ الاحتياطي
(2,509,115)	(20,424,911)	مصروفات على المنح
-	2,517,637	صافي الدخل خلال السنة
146,492,655	201,177,667	افي الأصول في نهاية السنة



ما يقوله مانحونا

ما يقوله مانحونا



”لقد تمكن صندوق العيش والمعيشة، في مدة قصيرة، من الاضطلاع بدور بارز في تغطية النقص في التمويل وتعزيز كفاءة برامج المعونة الإنمائية، ويُعد الصندوق مثالا يحتذى للكيفية التي يمكن بها للمنظمات الدولية ومؤسسات التمويل، من خلال التعاون الوثيق والتمويل المشترك، تخصيص مواردها المالية للمبادرات الإنمائية المبتكرة التي تحدث أثراً اقتصادياً طويلاً الأمد في البلدان النامية.“

السيد أحمد الكلباني
كبير الاقتصاديين، صندوق أبوظبي للتنمية



”إن صندوق العيش والمعيشة مشروع فريد ومبتكر لتغيير واقع البلدان الضعيفة، من خلال تحويل المجتمعات من الاعتماد على مساعدات الإغاثة المباشرة إلى العمل بنشاط نحو زيادة الإنتاجية والاعتماد على الذات، مما سيساعد هذه البلدان في بلوغ أهداف التنمية المستدامة والانتقال من الفقر إلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.“

د. عبد الله الربيعية
المستشار بالديوان الملكي
المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
الرياض، المملكة العربية السعودية



”إن ما يجعل من صندوق العيش والمعيشة فريداً من نوعه هو الشراكة القوية التي أسسها بين عدة مانحين والبنك الإسلامي للتنمية لتظافر الجهود من أجل دعم السكان المحرومين في البلدان الأعضاء. وإن مهمة الصندوق تتفق تماماً مع مهمة صندوق التضامن الإسلامي للتنمية. ويعد صندوق العيش والمعيشة إحدى الأدوات الأكثر نجاعة التي يربعاها صندوق التضامن الإسلامي للتنمية بغية مكافحة الفقر، ونحن نعتقد أننا سوف نرى قريباً أثراً ملموساً لعمله على أرض الواقع.“

د. وليد عبد المحسن الوهيب
المدير العام لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية



سنستمر في تركيز طاقتنا
وجهودنا على إظهار التحولات
التي يفرزها تأثير الصندوق
من خلال إنجازات حاسمة
ومستدامة، مع إعلان سنة
2020 سنة جني الثمار!



وبالإضافة إلى ذلك، قمنا بتحليل أسباب التعقيدات وأوجه القصور التي تعترى دورة إدارة مشاريع البنك، وأفنعنا البنك بوضع خطة عمل شاملة للتجديد بتطوير مشاريع الصندوق وتبسيط عملية تجهيزها وإدارتها. وقد حظيت هذه الخطة الشاملة بموافقة معالي رئيس البنك، وتُرّلت في شكل خرائط طريق فردية لكل إدارة في البنك تتعامل مع وحدة إدارة الصندوق.

ومن أجل تعزيز جودة استثمارات الصندوق وتعظيم أثرها، عملنا أيضاً على تعزيز محفظة الاستثمارات الجارية للصندوق من خلال إلغاء المشاريع التي كانت تواجه صعوبات وإعادة ترتيب أولويات أموال المانحين.

وعلى صعيد الاتصال والتوعية وإبراز الصندوق، فقد دمجت استراتيجيتنا لسنة 2019 نهجين يتمثلان فيما يلي: تحسين استخدام أدواتنا الحالية ذات الصلة، والإعداد للمستقبل من خلال حلول مبتكرة.

ففيما يخص النهج الأول، عملنا على التحديث المنتظم لصفحة الصندوق على الموقع الإلكتروني للبنك، وعززنا حضورنا على وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق تويتر. كما نظمنا زيارة ميدانية ناجحة دامت ثلاثة أيام لفائدة المانحين لاطلاعهم على برنامج استئصال شلل الأطفال في باكستان. ومثلنا إدارة البنك في "منتدى الميل الأخير" الذي انعقد في أبو ظبي وشارك فيه مسؤولو قطاع الصحة على الصعيد العالمي من أجل تبادل الأفكار حول كيفية رصد الأمراض المعدية والقضاء عليها.

أما فيما يتعلق بالنهج الثاني، فقد أحرزنا تقدماً جيداً في المضي نحو تطوير صورة أقوى للسمة التجارية للصندوق واستراتيجية الاتصال. وعملنا مع خبراء الاتصال في مؤسسة بيل وميليندا غيتس لإعداد شروط مرجعية لهذا الغرض، وقد اعتمدت في الربع الأخير من 2019. ويتوقع انتهاء عملية انتقاء وكالة الاتصال بحلول نهاية الربع الثاني من 2020.

ومن حيث الآفاق المستقبلية، فقد وضعنا ثلاث أولويات رئيسية لسنة 2020:

تتمثل الأولوية الأولى في دعم خطة العمل الجديدة المنفذة على نطاق البنك ورصدها عن كثب. وسيؤدي ذلك إلى تسريع وتيرة تنفيذ مشاريع الصندوق، وتبسيط تجهيزها، وزيادة عمليات الصرف، وتعزيز قياس النتائج.

أما الأولوية الثانية فهي زيادة تطوير تعاوننا مع إدارات البنك ومراكزه الإقليمية، وتكثيف شراكاتنا مع الفاعلين الإنمائيين الآخرين، الأمر الذي سيدعم طموحنا إلى تطوير مشاريع أمتن قادرة على تحويل عيش الناس ومعيشتهم.

وتتجلى الأولوية الثالثة في متابعة مبادراتنا في مجال الاتصال لزيادة إبراز دور الصندوق والمانحين وإحداث تأثير مستدام.

ونحن مقتنعون أكثر من أي وقت مضى بالقيمة التي تنطوي عليها رؤية الصندوق. وسنستمر في تركيز طاقتنا وجهودنا على إظهار التحولات التي يفرزها تأثير الصندوق من خلال إنجازات حاسمة ومستدامة، مع إعلان سنة 2020 سنة جني الثمار!



د. وليد أحمد عدّاس
رئيس وحدة إدارة
صندوق العيش
والمعيشة

كلمة رئيس وحدة إدارة صندوق العيش والمعيشة

كانت سنة 2019 محورية لصندوق العيش والمعيشة. فحتى نهاية 2018، لم تتجاوز المبالغ التي صرفناها إلى المستفيدين من البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية 8 ملايين دولار. لكن بحلول نهاية 2019 - وبفضل تضافر جهود وحدة إدارة الصندوق والبنك الإسلامي للتنمية - ارتفعت مبالغ الصرف إلى نحو 120 مليون دولار. واعتمدت أربعة مشاريع جديدة في سنة 2019، مما وسع التغطية الجغرافية للصندوق في منطقتي أفريقيا جنوب الصحراء وشرق أفريقيا. وبذلك يصل إجمالي المبالغ المعتمدة في إطار محفظة مشاريع الصندوق الحالية إلى 1.2 بليون دولار من خلال 28 مشروعاً جارياً يشمل 19 بلداً عضواً.

ومع محفظة من هذا الحجم، أصبح من الضروري اعتماد نهج جديد يضمن كفاءة الإدارة التشغيلية. وتحقيقاً لهذه الغاية، ركزت وحدة إدارة الصندوق في سنة 2019 على ثلاثة مجالات رئيسية، وهي: تسريع وتيرة تنفيذ المشاريع الجارية، وتعزيز أدوات تحسين الأداء التشغيلي للصندوق، وزيادة عمليات الصرف الخاصة بالمشاريع، بالموازاة مع قياس النتائج.

ففي نهاية سنة 2018، كانت العديد من المشاريع التي اعتمدت في سنتي 2016 و2017 لم تصل بعد إلى مرحلة التنفيذ. وفي سنة 2019، أوفدت وحدة إدارة الصندوق عدة بعثات طارئة لمعالجة المشاكل القائمة والتعجيل بإحراز التقدم، بشراكة وثيقة مع المراكز المكاتب الإقليمية للبنك الإسلامي للتنمية. وفي المغرب والكاميرون، أسفرت البعثات عن إعادة هيكلة طفيفة من أجل التوافق مع النظام الحكومي الجديد للتنفيذ الخاص بالوكالات المنفذة، مما مكّننا من صرف مبالغ مهمة خلال الربع الأخير من 2019. كما مكّنت تلك البعثات وحدة إدارة الصندوق من إقامة علاقات أوثق مع البلدان الأعضاء التي شملتها الزيارات.

شكر وتقدير

أعد هذا التقرير بدعم ومشورة من العديد من الأفراد وأيضاً من مانحين الوارد ذكرهم فيما يلي:

صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

يكرس صندوق التضامن الإسلامي للتنمية جهوده لمكافحة الفقر في بلدانه الأعضاء عن طريق تشجيع النمو الذي يدعم الفقراء، والتركيز على التنمية البشرية، ولاسيما تحسين الرعاية الصحية والتعليم، وتوفير الدعم المالي لتعزيز القدرة الإنتاجية ووسائل الدخل المستدامة للفقراء، ومنها تمويل فرص العمل، وإتاحة فرص الوصول إلى الأسواق، خاصة لفائدة الفقراء في المناطق الريفية، وتحسين البنى التحتية الأساسية الريفية وما قبل الحضرية.

مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية

تتمثل رسالة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تنسيق الإغاثة الدولية وتوفيرها للمجتمعات المتضررة من الأزمات، والتخفيف من المعاناة، وتوفير الاحتياجات الأساسية لكي يعيش الناس حياة أفضل.

صندوق قطر للتنمية

صندوق قطر للتنمية هو مؤسسة عامة مكلفة بتنفيذ مشاريع المعونة الخارجية بالنيابة عن دولة قطر. ومنذ سنة 2012، أصبحت المؤسسة تقدم المساعدات إلى العديد من البلدان وفقاً لأهداف التعاون الدولي التي وضعتها رؤية قطر الوطنية 2030، وبما يتماشى مع أفضل الممارسات والمعايير. ويتمثل الهدف الرئيسي لصندوق قطر للتنمية في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، من خلال معالجة المسائل العالمية ذات الأولوية في مجالات التعليم والصحة والتمكين الاقتصادي.

صندوق أبوظبي للتنمية

صندوق أبو ظبي للتنمية وكالة للمعونة الخارجية أنشأتها حكومة أبو ظبي لمساعدة البلدان النامية على تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والحد من الفقر. ويقوم الصندوق بذلك عن طريق توفير الموارد المالية، وإقامة الشراكات في القطاعين العام والخاص، واعتماد أفضل الممارسات الدولية ضماناً لفعالية المعونة.

مؤسسة بيل وميليندا غيتس

تركز مؤسسة بيل وميليندا غيتس على المناطق الأشد احتياجاً في جميع أنحاء العالم. وتتبع مجالات اهتمام المؤسسة الفرصة لإحداث تحسن هائل في جودة حياة المليارات من الناس. وتقيم المؤسسة شراكات تجمع بين الموارد والخبرات والرؤية، وتعمل مع أفضل المنظمات في العالم لتحديد المشاكل وإيجاد الحلول وإحداث التغيير.

وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة

تتولى وزارة التنمية الدولية قيادة جهود المملكة المتحدة الرامية إلى إنهاء الفقر المدقع. وتتصدى للمشاكل العالمية المعاصرة، ومنها الفقر والأمراض، والهجرة الجماعية، وانعدام الأمن، والنزاعات. وتسعى من خلال عملها إلى بناء عالم أكثر أمناً وصحة وازدهاراً لسكان البلدان النامية والمملكة المتحدة أيضاً.

البنك الإسلامي للتنمية

البنك الإسلامي للتنمية مؤسسة مالية إسلامية دولية ترمي إلى تشجيع التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي لبلدانها الأعضاء والمجتمعات الإسلامية في البلدان غير الأعضاء وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.



صندوق أبوظبي للتنمية
ABU DHABI FUND FOR DEVELOPMENT

BILL & MELINDA
GATES foundation



IsDB
البنك الإسلامي للتنمية
Islamic Development Bank



مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية
KING SALMAN HUMANITARIAN AID & RELIEF CENTRE

QATAR FUND
FOR DEVELOPMENT
صندوق قطر للتنمية

للاتصال بنا

السيد شميم خان
مساعد تنفيذي
وحدة إدارة صندوق العيش والمعيشة

رقم الهاتف: +966 (12) 646 7012
رقم الفاكس: +966 (12) 637 1334
البريد الإلكتروني: Shkhan@isdb.org

<https://www.isdb.org/LLF>



صندوق
العيش
والمعيشة

